تنبيهات وملحوظات حول كتاب

قبائل إقليم عسير

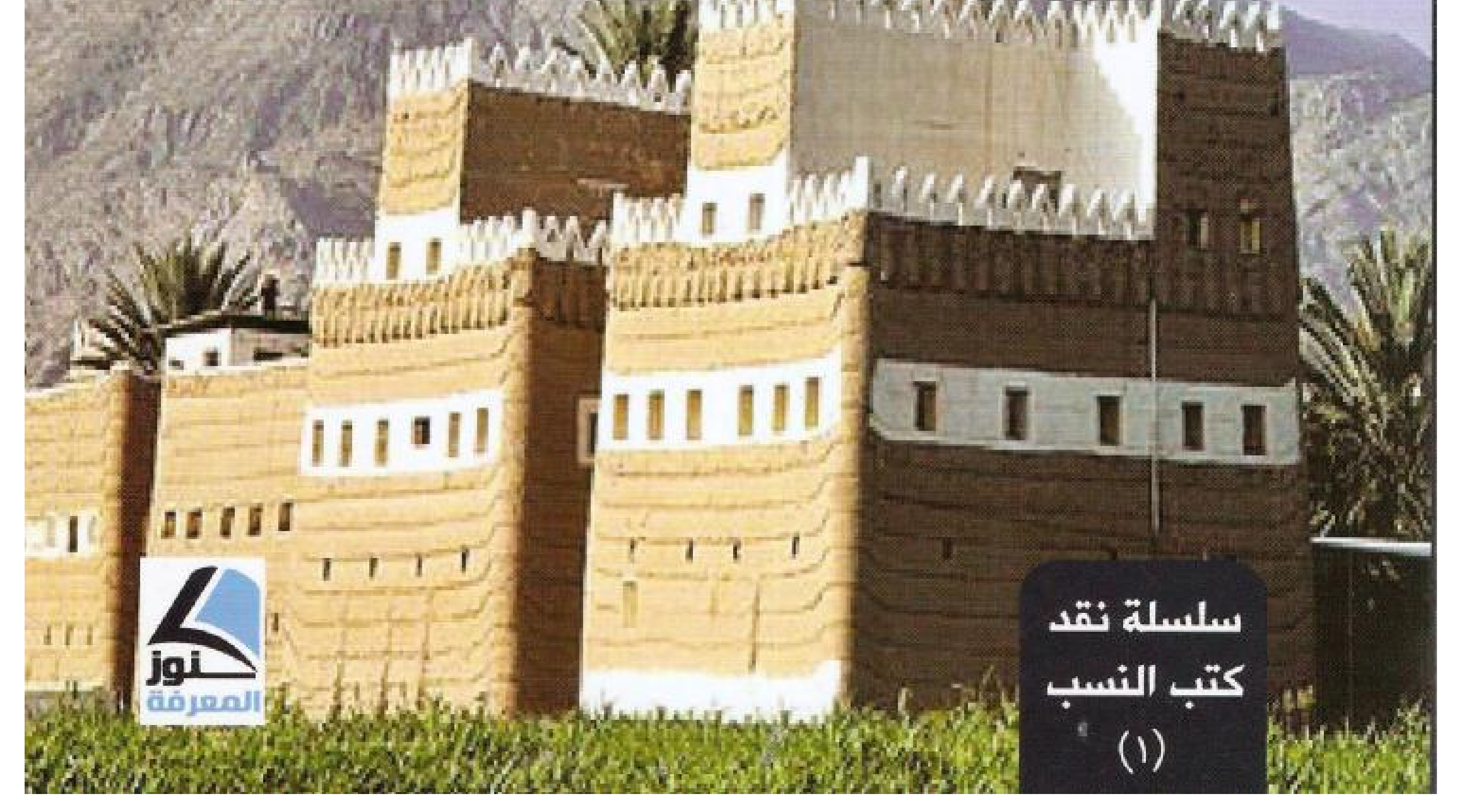
في الجاهلية والإسلام

حلقات منشورة كتبها

مسفر بن محمد الشرافي

تقديم

د. فائز بن موسى البدراني



تنبيهات وملحوظات حول كتاب

قبائل إقليم عسير

في الجاهلية والإسلام


بسم الله الرحمن الرحيم



سلسلة نقد كتب النسب (١)

تنبيهات وملحوظات حول كتاب

قبائل إقليم عسير

في الجاهلية والإسلام

حلقات منشورة كتبها

مسفر بن محمد الشرافي

تقديم

د. فائز بن موسى البدراني

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ-٢٠١٦م



سلسلة نقد كتب النسب(1)
تنبيهات وملحوظات حول كتاب قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام

تأليف : مسفر بن محمد الشرافي

تقديم : د. فائز بن موسى البدراني

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:(2015/7/3374)

ردمك ISBN 978 9957 74 522 6

الطبعة الأولى

1437هـ 2016م



دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع

عمان - وسط البلد - شارع الملك الحسين

ص.ب 712577 عمان (11171) الأردن

هاتف 877 4655 فاكس 875 4655 6 962+

dar_konoz@yahoo.com
E-mail: info@darkonoz.com

تصميم الغلاف والإشراف الفني :دار كنوز المعرفة

المحتويـــــات

الحلقة الأولى

الحلقة الثانية

الحلقة الثالثة

الحلقة الرابعة

الحلقة الخامسة

الحلقة السادسة

الحلقة السابعة

الحلقة الثامنة

الحلقة التاسعة

الحلقة العاشرة

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فقد زاد الاهتمام في الكتابة عن الأنساب والتأليف فيها خلال العقود الثلاثة الأخيرة اهتماماً لافتاً للنظر، بعد أن تيسرت الظروف للبحث والتأليف لما شهدته البلاد من استقرار أمني، ونهضة علمية واجتماعية واقتصادية في ظل هذا العهد الزاهر تحت قيادة حكومتنا الرشيدة.

وكان من نتيجة هذا الاهتمام أن كثرت المؤلفات الحديثة في موضوع الأنساب، وكثر المشتغلون في هذا المجال، وانفتح الباب على مصراعيه للكتابة والبحث والنشر دون ضوابط علمية، ودون معايير مهنية، في غياب الناقد المتخصص والقارئ الواعي الذي يستطيع أن يميز بين الصواب والخطأ، ويدرك الفرق بين الحقيقة والوهم؛ خصوصاً فيما يتعلق بأنساب القبائل القديمة والجدود البعيدة وربطها بالقبائل المعاصرة. ولا شك أن هذا الواقع قد أحزن الغيورين على علم الأنساب، وأساء إلى هذا العلم الأصيل قبل أن يسيء إلى الأسر والقبائل المعاصرة، وقبل أن يربك الجهات المسؤولة، التي عانت من كثرة الشكاوى والاعتراضات على الكتب المتعلقة بالأسر والقبائل.

ومن هنا؛ فقد برزت الحاجة إلى وجود باحثين قادرين على التصدي لهذا العلم، ومؤهلين للنقد الموضوعي البناء من أجل تصويب الأخطاء وكشف الحقائق، ونقد كتب الأنساب، وبيان ما التبس على القارئ من مضامينها.

وما أخال مؤلف هذا الكتاب أخي الأستاذ مسفر بن محمد الشرافي إلا واحداً من هؤلاء القلائل الذين كنا في أمسّ الحاجة إلى وجودهم وإلى الاستفادة من علمهم ومن بحوثهم واستدراكاتهم على كتب الأنساب من أجل تنبيه المؤلفين والقراء وتوعيتهم في هذا المجال.

ولهذا فلا غرو أن أحتفي أنا وأمثالي ممن كان يؤرقهم حال التأليف في الأنساب بهذا الباحث، وأن نهتم بما ينشره من تعقيبات قيمة، تميزت بالموضوعية والأمانة العلمية، وسلمت من التقليل من شأن الآخرين وجهودهم، وخلت من التحامل أو التجريح أو التعريض غير المحمود.

لقد كانت هذه المزايا التي عرفت بها بحوثه وتعقيباته دافعاً للاحتفاء بهذا الباحث، ومتابعة ما يكتبه، وحافزاً لتشجيعه على التأليف في هذا المجال لقطع الطريق على الكتابات غير العلمية التي تسيء إلى علم الأنساب لما تنطوي عليه من معلومات خاطئة، ولما تثيره من عصبيات قبلية تضر الأمة ولا تخدمها.

أما تعقيبات أخينا مسفر على كتاب: "**قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام**" لمؤلفه الأستاذ عمر بن غرامة العمري، التي هي موضوع هذا الكتاب، فهي من أجمل التعقيبات العلمية التي قرأتها في هذا المجال لما تتميز به من دقة في تتبع المعلومات، وتفنيد الأخطاء بأسلوب أخلاقي رفيع، لا يهدف إلى النيل من المؤلف، وإنما يحاول التنبيه إلى ما وقع فيه من أخطاء غير مقصودة.

وبالمناسبة فإن كتاب: "**قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام**" كتاب معروف، بذل فيه مؤلفه جهداً كبيراً، وحظي بشهرة واسعة، كما حظي باحتفاء نادي أبها الأدبي في البداية، لكن ذلك لا يمنع من القول إن الكتاب لم يسلم من الشوائب المتمثلة في كثرة ما وقع فيه المؤلف من الأخطاء والأوهام التي لم تظهر إلا فيما بعد؛ خصوصاً ما يتعلق بربط القبائل المعاصرة بجدود وأعلام قديمة بطريقة لا تخلو من التسرع والاعتماد على تشابه الأسماء الذي كثيراً ما كان سبباً للوقوع في تداخل الأنساب، وأرجو أن لا يفهم من هذا التقليل من جهود المؤلف، ولا النيل من مؤلفاته التي بذل فيها الكثير من جهده ووقته وماله لخدمة قبائل منطقة عسير العريقة.

ختاماً: أتمنى لهذا الكاتب التوفيق، وأن يكثر الله من أمثاله، وأن ينفع بعلمه وعمله.

الدكتور فائز بن موسى البدراني الحربي - الرياض ١٤٣٠هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

كثر في الآونة الأخيرة التأليف في أنساب القبائل ومحاولة إيجاد سلسلة نسب تربط حديثها بقديمها، ومع أهمية هذا الطرح إلا أن بعض من يكتبون في الأنساب وقع في إشكالية ندرة الكتب التي تعنى بذلك في حقبة ليست بالقصيرة من الزمان. والإشكالية الأخرى تشابه أسماء القبائل مع قلة العارفين بعلم المؤتلف والمختلف بين القبائل، مما أوقع بعض المؤلفين في عدم التفريق بينها، ومن تلك الكتب التي اطلعت عليها كتاب "قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام" لمؤلفه / عمر بن غرامة العمري أو العمروي كما يكتبها المؤلف حفظه الله ،والكتاب يقع في جزئين ،صدرت طبعته الأولى عام(١٤١١هـ) من قبل النادي الأدبي بأبها. وقد حصل لي تعليق على بعض هفواته – التي لا يخلو منها أي جهد بشري - وذلك في مجلة العرب (ج٣،٤ س٣٢ رمضان ،شوال سنة ١٤١٧هـ) ،ثم خرجت الطبعة الثانية للكتاب عام (١٤٢٠ هـ) من إصدار مكتبة دار الطحاوي فوجدتها لا تقل عن سابقتها في كثرة الهفوات في الأنساب والأعلام.

وبما أن كتاب الأستاذ/ العمري من عنوانه يدور حول "أعلام إقليم عسير"، فعلى ذلك يكون الاقتصار على أعلام عسير وما جاورها كنجران وجازان كما نص على ذلك في كتابه، وهذا ما فعله في الغالب ،إلا أنه شذ في بعض الأحيان فذكر أعلاما خارجة عن محيط عسير.

كما لا يخلو الكتاب من بعض الأخطاء في نسب الأعلام والقبائل، ولأهمية بيان تلك الملحوظات والاستدراكات خاصة أن بعضها متعلق بأنساب الصحابة رضي الله عنهم، فقد رأيت إصدارها في كتاب بعد أن نشرتها على شكل حلقات في جريدة

الرياض(*) تحت عنوان "**حول كتاب قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام**"، بناء على طلب بعض الإخوة الأعزاء، وذلك ليستفيد منها الباحث والقارئ، وقد رتبت تلك الملحوظات والاستدراكات حسب ورودها في كتاب المؤلف.

وأسميت كتابي "**تنبيهات وملحوظات حول كتاب قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام**".

والله أسأل أن ينفع به إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ألفه أبو محمد/ مسفر بن محمد الشرافي

يوم السبت ١١/٤/١٤٢٨هـ

في مدينة تبوك

alsharafim@hotmail.com

(*) نشرت في جريدة الرياض، صفحة (تاريخ وحضارة) على مدى عشر حلقات، كانت الحلقة الأولى يوم الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ - العدد(١٤٢٦٣)، ثم تلتها بقية الحلقات وكان آخرها الحلقة العاشرة في يوم الجمعة ٥ رمضان ١٤٢٩هـ العدد (١٤٦٨٣).

وقفة حول الكاتب والكتاب

أولا: التعريف بالكاتب

(الدكتور أبو سعيد عمر بن غرامة بن عمر العمري "العمروي"، ولد في قرية آل حلة، إحدى قرى آل سلامة من قبيلة الشق بني عمرو، وببلدته كانت بداية دراسته وحياته الأولى، ثم تنقلت به ظروف العمل التي كان يصحب عبرها مجالس العلماء، حتى استقر به الأمر في مدينة الرياض. أما تأهيل المعرّف به العلمي؛ فقد حصل بعد الشهادة الثانوية على الليسانس في الجغرافيا من جامعة عين شمس سنة ١٤٠٣هـ، فالدبلوم العالي - قسم القرآن وعلومه - من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٧هـ، ثم الماجستير من جامعة كراتشي الإسلامية بعنوان: "السلوك الاجتماعي في ضوء سورة الإسراء"، ثم الدرجة العالية الدكتوراة من نفس الجامعة بعنوان: السبع المثاني والقرآن العظيم "بحث وتحقيق كتاب الفتح والإمالة لأبي عمرو الداني" سنة ١٩٩٥م. ثم الدرجة العالية الدكتوراة "في فلسفة القانون الإسلامي" سنة ٢٠١١م، من جامعة لورينز بواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أخذ الدكتور العلم عن جهابذة من العلماء، منهم سماحة الشيخ عبد الله ابن محمد بن حميد، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء - رحمه الله - وعالم التفسير الشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسري - رحمه الله.

أما آثار المعرّف به العلمية فكثيرة منها:

١. المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر.

٢. المعجم الجغرافي لبلاد بارق.

٣. قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام في مجلدين.

٤. أوراق من تاريخ تثليث.

٥. منطقة تثليث وما حولها.

٦. بنو عمرو تاريخ وحضارة في مجلدين.

٧. قلائد الجمان في بيان سيرة آل سحمان.

٨. أيسر الوسائل في كتابة البحوث والرسائل.

٩. السبع المثاني والقرآن العظيم بحث الدكتوراة في علوم القرآن[١]

ثانياً: التعريف بالكتاب

قال الدكتور محمد بن سعد بن حسين في تقديمه لكتاب قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ما نصه:

(كتاب قبائل عسير في الجاهلية والإسلام من "١٥٠٠ق م ـ ١٢٠٠هـ" نال جائزة أبها الثقافية في البحث العلمي، في صدر سنة ١٤٠٩هـ... والكتاب موسوعة: فيها التاريخ والأنساب، والسير، والأشعار والأماكن والبقاع، وفيه أحاديث عن الماضي والحاضر والبوادي والحواضر، وعن أحوال الإنسان والحيوان، وعن الديار والآثار، وعن كل شيء يتصل بحياة هذه المنطقة)[٢].

صدر الكتاب - كما أسلفت - في طبعته الأولى عام ١٤١١هـ في جزئين يقع في (٤٠٨) صفحة، منشورات النادي الأدبي في أبها، ثم صدرت طبعته الثانية عام (١٤٢٠ هـ) من إصدار مكتبة دار الطحاوي بالرياض في (٥٦٨) صفحة.

ومع أن الكتاب حظي باحتفاء النادي الأدبي في أبها عندما صدر في المرة الأولى، ومع ما بذله المؤلف من جهد كبير حاول فيه الكتابة عن قبائل منطقة عسير وتتبع تاريخها، إلا أن الكتاب كان مثيرا للجدل والنقاش لما تضمنه من استنتاجات متسرعة واجتهادات خاطئة كما سنوضحه في تعقيباتنا المدوّنة في هذا الكتاب.

(١) قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام للعمري (١٤/١)، منتديات قبيلة الشق الرسمية.

(٢) المرجع السابق (١٤/١ــ ١٦).

الملحوظات حسب ورودها في الكتاب

الحلقة الأولى ١ (*)

(*) نشرت في جريدة الرياض (صفحة تاريخ) وحضارة يوم الجمعة ٢٨جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ العدد١٤٢٦٣ ص ٢٠.

الحلقة الأولى

١ . في هامش (١/١٠٧): ذكر المؤلف . حفظه الله . في موضعين البيت المشهور في تخزع قبيلة خزاعة عند تفرق الأزد:

فلما هبطنا بطن مرّ تخزعت

خزاعة منا في ملوك(حلول) كراكر

ونسب البيت إلى الشاعر عون الأنصاري معتمداً على نص ياقوت الحموي في معجم البلدان (مادة مرّ).

أقول:

نسب البيت ابن هشام (ت ٢١٣هـ وقيل ٢١٨هـ) في السيرة النبوية قبل ياقوت الحموي(ت ٦٢٦هـ) لعون بن أيوب الخزرجي[١] وكذا نسبه له كل من السهيلي (ت٥٨١هـ) والنويري (ت ٧٣٣هـ) وابن كثير(ت٧٧٤هـ)[٢] ووجدت نسبته إلى عمرو بن أنيف الغساني في التيجان ونشوة الطرب[٣] إلا أن أغلب المصادر تنسبها إلى شاعر الرسول ﷺ حسان بن ثابت (رضي الله عنه) ومنها[٤]: مروج الذهب للمسعودي ــ وهو أيضا

(١) السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق/ مصطفى السقا وآخرين (١/٩٢)، ومعجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي(٥/١٠٥).

(٢) الروض الأنف لعبد الرحمن السهيلي(١/٢٣٤).البداية والنهاية لإسماعيل بن كثير القرشي (٢/٢٣٦)، ونهاية الأرب في فنون العرب لأحمد بن عبد الوهاب النويري (٢/٣٤٣).

(٣) التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه رواية عبد الملك بن هشام ص ٣٢٨، ونشوة الطرب في جاهلية العرب لعلي بن موسى ابن سعيد الأندلسي(ت٦٨٥هـ)،تحقيق/ د. نصرت عبد الرحمن (١/٢٠٩).

(٤) مروج الذهب ومعادن الجوهر لعلي بن الحسن المسعودي(ت٣٤٦هـ)، تحقيق/ محمد محيي الدين (١/٢٤٤)، وديوان حسان لعبدأ مهنا ص ١٢٥، وأخبار مكة لمحمد الأزرقي الغساني (ت٢٥٠هـ) ص٩٥، ولسان العرب لمحمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ) (٨/٧٠).

معتمد المؤلف في ذكر هذه الحادثة ـ وفي ديوان حسان، وأخبار مكة للأزرقي وفي لسان العرب وغيرها كثير[٥].

ولعل المؤلف أخذ بقول الزبيدي في كتابه "التاج "بعد أن ساق البيت ونسبته لحسان قال: (والصواب أنه لعون بن أيوب الأنصاري أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني)[٦].

فحبذا ذكر القول الراجح إن تبين للمؤلف ذلك مع بيان المرجع أو ذكر الأقوال إن لم يتبين له أو الاكتفاء بذكر القول الأشهر.

٢. **في (١٠٨/١) أورد المؤلف. حفظه الله. قول عمران الكاهن (ومن كان يريد خمراً وخميراً وذهباً وحريرا، وملكاً وتأميرا فليلحق بكوتى وبصرى) ثم شرح العبارة التالية في هامش الصفحة بأن (كوتى: هي الكويت الحالية، وبصرى: هي البصرة إحدى مدن العراق).**

أقول:

أ. هذا القول ينسب لعمران الكاهن بن عامر ماء السماء الأزدي أخو عمرو مزيقياء، وينسب أيضا لظريفة الكاهنة (بالظاء وبالطاء)[٧] بنت الخير الحميرية، فحبذا ذكر القولين كالقول في الفقرة السابقة.

ب. كوتى صوابها كوثى بالثاء المثلثة وليست بالتاء، وهو نص الإمام الطبري (ت٣١٠هـ) مرجع المؤلف[٨]، وكذا عند ابن كثير (ت٧٧٤هـ)[٩] وقبله أوردها

(٥) غريب الحديث لحمد بن محمد الخطابي(ت ٣٨٨هـ)، تحقيق/ د. عبد الكريم الغرباوي (٥٧٧/١)، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله بن عبد العزيز البكري (ت٤٨٧) (١٢١٣/٤)، والعين للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ) تحقيق/ د. مهدي المخزومي(١١٤/١)، وتهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ) تحقيق/ محمد عوض(١١٠/١).

(٦) تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد الزبيدي المعروف بـ"مرتضى" (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق/ عدد من المحققين (٥٠٤/٢٠).

(٧) التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه ص ٢١٠، ومروج الذهب للمسعودي (١٨٩/٢)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٦١/٢).

(٨) جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)،تحقيق/ د. عبد الله التركي (٣٤٣/٩).

(٩) البداية والنهاية لابن كثير(١٧٢/١).

البكري (ت٤٨٧هـ) في معجمه قال: (كُوثى: بضم أوله وبالثاء المثلثة مقصور على وزن فُعلى، وهي بالعراق معلومة) [١٠].

ج. كوثى بلدة قديمة موغلة في القدم ومشهورة في العراق، وهي المدينة التي ولد فيها نبي الله إبراهيم عليه السلام، قال القزويني (ت٦٨٢هـ): (كوثى: قرية بسواد العراق قديمة ينسب إليها إبراهيم الخليل عليه السلام وبها كان مولده وطرح في النار بها)[١١].

وقد توسع ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) في ذكرها فقال: (كوثى بالضم ثم السكون والثاء مثلثة وألف مقصورة تكتب بالياء لأنها رابعة الاسم، قال نصر: كوث الزرع تكويثا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات، وهو الكوث وكوثى في ثلاثة مواضع بسواد العراق في أرض بابل، وبمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة، ثم غلب على الجميع، ولذلك قال الشاعر:

لعن الله منزلا بطن كوثى
ورماه بالفقر والإمعار
لست كوثى العراق أعني ولكن
كوثة الدار دار عبد الدار

ـ إلى أن قال ـ وكوثى العراق كوثيان أحدهما كوثى الطريق والآخر كوثى ربى وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولده وهما من أرض بابل وبها طرح إبراهيم في النار وهما ناحيتان)[١٢]

أما الكويت فهي حديثة النشأة، وغير معروفة في كتب البلدان القديمة فضلاً عن عصر الجاهلية،قال لوريمر: (يبدو أن مدينة الكويت قد خرجت إلى الوجود مع بداية القرن الثامن عشر وتحدد إحدى الروايات هذه البداية بسنة ١٧١٦م)[١٣].

(١٠) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (١١٣٨/٤).
(١١) آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا بن محمد القزويني ص ٤٤٩.
(١٢) معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٨٧/٤).
(١٣) دليل الخليج القسم التاريخي للمستشرق ج.ج.لوريمر،ترجمة / مكتب أمير دولة قطر(١٥٠١/٣).

وقال خالد السعدون: (ليست الكويت مدينة موغلة في القدم إذ لا يمتد تأريخها إلا قرابة ثلاثة قرون، فقد ابتدأ حين بنى أحد أمراء بني خالد الذين كانوا يحكمون هذه المنطقة حصناً أو كوتاً في موقع المدينة سنة١٠٧٠ هـ ـــ ١٦٦٠م ومنذ ذلك الحين صغّر "الكوت" على ألسنة الناس فأصبح "الكويت")(١٤)، وكذا قال الرشيد والشملان في تاريخهما(١٥).

د. أما بُصرى: (بضم الباء وسكون الصاد وراء بعدها ألف مقصورة فهي:

بُليد بالشام من أعمال دمشق وهي قصبة حوران، وإياها أراد ابن ميادة "الرماح بن أبرد الذبياني (ت ١٤٩هـ)" بقوله:

إذا هبطت بُصرى تقطع وصلها

وأغلق بوابان من دونها سترا(١٦)

وهي المعنية في سجع الكاهن الجاهلي أو الكاهنة للأمور التالية:

(أ) ورود النص بُصرى (هكذا) فعلام تحريفه إلى البصرة.

(ب) لم تمصّر بصرة العراق إلا في الإسلام سنة (١٤هـ) وقيل سنة (١٧هـ) أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، بينما بُصرى الشام قديمة جدا، قال عنها الحموي: (مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً)(١٧) ثم هي المعنية بقول الشاعر الجاهلي المتلمس (جرير بن عبد العزى الضبعي ت ٤٣ ق هـ):

لم تدر بُصرى بما آليت من قسم

ولا دمشق إذا ديس الكداديس(١٨)

---

(١٤) العلاقات بين نجد والكويت لخالد محمود السعدون ص ٢٦.

(١٥) تاريخ الكويت لعبد العزيز الرشيد ص ١٨، ومن تاريخ الكويت لسيف مرزوق الشملان ص ١٠٢.

(١٦) المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت بن عبد الله الحموي ص ٥٧. وفي رواية عند الأسود الغندجاني في فرحة الأديب ص١٢: (جاوزت بدل هبطت،قصرا بدل سترا).

(١٧) معجم البلدان للحموي (٤٤١/١).

(١٨) معجم ماستعجم للبكري(٢٣٣/١)، وديوان المتلمس،تحقيق/ حسن الصيرفي ص٩٧.

وهي المعنية أيضا بقول الشاعر الجاهلي النابغة الذبياني (زياد بن معاوية ت ١٨ ق هـ):

سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم

بغيث من الوسمي قطر ووابل[١٩]

وهي المعنية بقول الرسول ﷺ عندما قال أصحاب رسول الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ. فقال: "أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِمْ وَرَأَتْ أُمِّي رُؤْيَاهَا حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى فِي أَرْضِ الشَّام"[٢٠].

(ج) أن آل جفنة الغساسنة منزلهم و قاعدتهم في جملتهم الشام لا العراق ،قال ابن دريد: (فمن بني مازن: بنو جَفنة بن عمرٍو مزيقياءَ بن عامرٍ، من ملوك الشَّام، الذين يقال لهم مُلوك غَسَّان)[٢١].

وبهذا يعرف أن المقصود بقول الكاهن أو الكاهنة: كوثى العراق وبصرى الشام، لا الكويت والبصرة كما ذكر المؤلف.

(د) وردت رواية أخرى عند الأزرقي والخطابي: (ومن كان يريد منكم الخمر والخمير، والديباج والحرير، والأمر والتدبير، فليلحق ببُصرى وغوير(وقالا) هما من أرض الشام فكان الذين سكنوها آل جفنة وغسان)[٢٢] وقال البكري في معجمه: (الغوير بفتح أوله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل موضع من أرض الشام)[٢٣].

(١٩) ديوان النابغة ص٦٦، والأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني(ت٣٥٦هـ) (٢٢٢/٨)، ووردت أيضا في معجم ما استعجم للبكري(٦/٢):

سقى الله بين بصرى وجاسم ثوى فيه جود فاضل ونوافل.

(٢٠) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي بن حسام الهندي(ت٩٧٥هـ)، تحقيق/ بكري حياني وصفوة السقا (٣٩٢/١٢) رقم ٣٥٤١٩.

(٢١) الاشتقاق لمحمد ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)،تحقيق/ عبد السلام هارون ص ٤٣٥.

(٢٢) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لمحمد بن عبد الله الأزرقي الغساني(ت٢٥٠هـ) تحقيق/ رشدي الصالح ملحس(٩٢/١)، وغريب الحديث للخطابي (٥٧٧/١).

(٢٣) معجم ما استعجم للبكري (٣٦٢/٣).

أقول: إن صحت الرواية فلعل (غَوير) بدلا من (كوثى) لكونها توافق الكلام السابق سجعاً ولكونها في الشام وهي مسكن الغساسنة ومنهم آل جفنة.

٣. في (١٢١/١) ذكر المؤلف ـ حفظه الله ـ (مذحَج) بفتح الحاء المهملة وذلك في أربعة مواضع في نفس الصفحة.

أقول:

الصواب بكسر الحاء، ولم أجد عند علماء النسب أو غيرهم من يفتحها، قال السيوطي (ت٩١١هـ): (المذحجي: بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الحاء المهملة وجيم إلى مَذْحِج قبيلة من اليمن)[٢٤] وقال السمعاني(ت٥٦٢هـ): (المذحجي: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن)[٢٥] وقال ابن الأثير الجزري(ت٦٣٠هـ): (المذحجي:بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى مذحج، وهو قبيل كبير من اليمن، واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، وإنما قيل له مذحج لأنه ولد على أكمة باليمن يقال لها مذحج فسمي بها، وقيل غير ذلك)[٢٦] وكذا رسمها عند ابن حزم والحازمي والأصفهاني بكسر الحاء لا بفتحها[٢٧].

---

(٢٤) لب اللباب في تحرير الأنساب لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٢٤٧/٢) رقم (٣٦٥٤).

(٢٥) الأنساب لعبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني، تحقيق/عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره (٢٤٠/٥) رقم (٣٧٠٨).

(٢٦) اللباب في تهذيب الأنساب لعلي بن محمد ابن الأثير الجزري (٢١٢/٢).

(٢٧) جمهرة أنساب العرب لعلي بن أحمد ابن حزم الأندلسي(ت٤٥٦هـ)ص ٤٠٥ ، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب لمحمد الحازمي،تحقيق/ عبد الله كنون ص ١١١، وزيادات الحافظ محمد بن أبي بكر الأصفهاني(ت٥٨١هـ) على كتاب المؤتلف والمختلف لأبي الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ) ص ٢٠٠ رقم (١٣٠).

٤. في (١/ ١٣٠): ذكر المؤلف . وفقه الله . (بنو سهل بن بحر بن سوادة بن النخع، دخلوا في سبيع العزة "الأعزة" وينتشرون في نجد حالياً) وعلق في الهامش فقال: (سبيع "الأعزة" وهم بنو سبيع بن مصعب [هكذا] بن معاوية من همدان وهم غير سبيع الغلبة العامرية وبقي منهم في مواقعهم بني الحارث بن عجل بن الحارث ابن سعد بن عمرو بن النخع).

أقول:

أ. هنا خلط كثير فالمؤلف لم ينسب قوله لمصدر فلعله نقل عن صاحب كتاب "إمتاع السامر" وهو مؤلّف لا يعول عليه وأرى صاحبنا اعتمد عليه في كتابه هذا.

ب. أما بنو سهل بن بحر، فهم من قبيلة لخم، قال القلقشندي: (بنو سهل: بطن من بني بحر من لخم من القحطانية، مساكنهم مع قومهم بني بحر بالحي الكبير من الأطفيحية)[٢٨]، وفي موضع آخر نسبهم للأزد قال: (بنو بحر بن سوادة ابن عمرو بن الأزد)[٢٩] ولم أجد أنهم من النخع أما قبيلة السهول المعروفة اليوم والتي تسكن نجد والتي يلمح لها المؤلف، فنسبها إلى بني عامر بن صعصعة كما هو معروف ومشهور وهو المتناقل بينهم، قال الباحث التاريخي فهاد السهلي عن نسبهم وهو العارف بهم: (السهول: بنو سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)[٣٠]

ج. أما بنو الحارث بن عجل على آخر النسب المزعوم فلم أجده في كتب الأنساب المعروفة وليت المؤلف أشار إلى مصدره.

٥. في (١/ ١٣٣): ذكر المؤلف . حفظه الله . قبيلة الجحادر من قحطان فقال: (شاركت قبيلة الجحادر في الفتوحات الإسلامية، واستقر بعضهم في الكوفة والبعض الآخر لا يزالون في مواقعهم حتى يومنا هذا).

---

(٢٨) نهاية الأرب للقلقشندي ص ٢٧٤ رقم (١٠٦١).
(٢٩) المرجع السابق ص ١٦٥ رقم (٥٧٣).
(٣٠) معجم بلاد بني كلاب وقبيلة السهول وأهم أسرها في الجزيرة العربية لفهاد بن سعد بن هملان السهلي ص ٢٢، ٥٤٥.

أقول:

ليت المؤلف أشار إلى مصدره في هذا الخبر، وأظنه خلط بين بني جحدر والجحادر فالأولى نسبة إلى: جحدر وهو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل، ولهم عدد وشهرة بالعراق(٣١) ومنهم زياد بن مقاتل بن مسمع الذي بكته أخته عندما قُتل وقالت فيه شعرا ومنه:

أعـــيـــنـــي جـــودي ولا تجـــمـــدي

وبـــكـــي زعـــيـــم بـــنـــي جـــحـــدر(٣٢)

وقال ابن الأثير في اللباب تصحيحاً لما ذكره السمعاني في كتابه الأنساب حول شخصية أبي يحيى الجحدري: (فقوله في أبي يحيى الجحدري أنه نسب إلى رجل، فلا شك أنه لم يرد به القبيلة، وهو منسوب إلى جحدر، واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ينسب إليهم كثير من العلماء والأشراف، منهم مالك بن مسمع، وأبو يحيى الجحدري وغيرهما، وعامتهم سكنوا البصرة)(٣٣).

وعدّهم الحازمي بطناً من ضبيعة بكر فقال: (الجَحْدري " منسوب إلى جَحْدَر، واسمه ربيعة بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر

ابن وائل..... بطن، منهم عاصم بن الصَّبَّاح الجَحْدَري، يكنى أبا المُجَشِّر)(٣٤)، وقال القلقشندي: (بنو جحدر: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال وبالراء المهملة بطن من ضبيعة من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو جحدر بن ضبيعة)(٣٥).

والثانية: نسبة إلى فرع من قبائل مذحج، وشهرتهم قريبة ـ بالنسبة لجحدر ضبيعة ـ يُعرفون بجحادر قحطان، قال الجاسر رحمه الله: (الجَحَادِرُ: من سنحان

---

(٣١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٢٠.

(٣٢) انساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ)،تحقيق/ سهيل زكار ورياض الزركلي(٢٩٧/٧).

(٣٣) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١٧٧/١).

(٣٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٣٧.

(٣٥) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص ١٨٩ رقم (٦٧٩).

من قَحْطان. واحدهم جَحْدَري. منهم: آل محمد بن جحدر وآل الجمل بن جحدر)[٣٦] وذكرهم الباحث عبد الله بن محمس القحطاني، ولم ينسبهم لسنحان كما فعل الجاسر، وهو الصحيح، فقال: (الجحادر أبناء جحدر الربيعي المذحجي، ويتفرع الجحادر إلى جذمين كبيرين هما: آل سليمان بن جحدر، وآل جمل وهو حمد بن جحدر)[٣٧] وقد ورد في بعض المصادر اليمنية ذكر لجحادر مذحج في اليمن في القرن السابع الهجري حول شخصية علوان الجحدري[٣٨].

٦- في (١٦٣/١) تحت عنوان "عنز بن وائل" ذكر المؤلف نسبهم فقال: (عنز بن وائل وهو: قاسط بن هنب بن دعمي بن جديلة بن أكلب بن ربيعة بن نزار) أقول:

أ. هذا النسب خاطئ، وهو منقول حرفيا من مقدمات كتاب تاريخ عسير للحفظي، عند تعريف الناشر بمحقق الكتاب ابن وصال قال: (محمد بن مسلط الوصال البشري - ثم ساق له النسب أعلاه -)[٣٩].

ب. الصواب في نسب عنز بن وائل أنه: عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كما هو معروف في كتب النسب، قال الحازمي: (العَنْزي " بسكون النون، منسوب إلى عنْز بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِيُ بن جَدِيلَة بن أسَد بن رَبيعة)[٤٠].

وعلى هذا يصحح النسب إلى عنز بن وائل فيكون قاسطاً أباً لوائل، وأسداً بدلا من أكلب وهو أخوه، وقد دخلت أكلب في خثعم[٤١].

(٣٦) معجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر(١٣/١).
(٣٧) قبائل قحطان المذحجية لعبد الله بن محمد بن محمس آل عاصم ص ٩٣، وموسوعة قحطان لمانع بن عائض آل عاطف ومحمد بن مطلق الشامخ (٥٢٥/١).
(٣٨) انظر: السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن لبدر الدين محمد بن حاتم اليامي، ص٢٠٢، ٥٤٥، والعقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية لعلي بن الحسن الخزرجي(٩٤/١) وغيرها.
(٣٩) تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون، لإبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي، تحقيق / محمد بن مسلط الوصال البشري(ت ١٣٧٣هـ) ص ٩.
(٤٠) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٩٤.
(٤١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٢.

٧. في (١٦٧/١) قال المؤلف: (بنو هلال بن جشم من النخع من مذحج فهؤلاء هم الذين جاوروا بني سلول في أعالي منطقة بيشة، ثم رحلوا ودخلوا بالحلف في قبيلة يام الكبرى سنة (٣٢٠هـ) وهو الذي اعتمده البكري).

أقول:

أ. نص البكري وهو معتمد المؤلف هكذا (وبعض بيشة لبني هلال وبعضها لسلول)[٤٢] ولم يذكر أنها هلال بن جشم، ولا أدري لمَ جزم المؤلف أنها هلال النخع، فقد تكون هلال عامر، وهي الأقرب لأنه إذا أطلقت هلال قصد بها هلال عامر، وإن قصد غيرها قيدت فيقال مثلا: هلال النخع أو هلال الأزد أو هلال قضاعة.

ب. بيشة بلدة يشترك في سكناها هلال بن عامر والنخع وغيرهم، قال حميد بن ثور الهلالي العامري (ت ٣٠هـ) :

إذا شئتُ غَنَّتْني بأجزاعِ بيشة

أو الجزع من تَثليثَ أومن يبنْبَمَا[٤٣]

وقد نص الحموي على كونها من ديار عامر، ومنها فرعها هلال، قال: (وفي بيشة بطون من الناس كثيرة من خثعم وهلال وسواءة بن عامر بن صعصعة وسلول وعقيل والضباب وقريش)[٤٤].

وهي من ديار النخع أيضا قال الشاعر الجاهلي لقيط بن يعمر الإيادي (ت٣٨٠م):

وَلا يَدَع بَعضُكُم بَعضاً لِنائِبَةٍ

كَما تَرَكتُم بِأَعلى بيشَةَ النَخَعا[٤٥]

---

(٤٢) معجم ما استعجم للبكري(٢٦٦/١).

(٤٣) المسالك والممالك لعبيد الله بن عبدالله ابن خرداذبه (ت نحو٣٠٠هـ) ص ١٣٤، وديوان حميد بن ثور الهلالي،تحقيق/ د محمد شفيق البيطار ص٢٦٧.

(٤٤) معجم البلدان للحموي (٥٢٩/١).

(٤٥) الأمالي لأحمد بن محمد المرزوقي(ت٤٢١هـ) ص ٢٦٠.

وقد استُدل بهذا البيت على أن النخع من إياد، ومنهم بنو هلال بن جشم، قال القلقشندي: (بنو هلال بطن من النخع من القحطانية، وهم بنو هلال بن جشم بن عوف بن النخع)[٤٦] وعند الوزير المغربي: (وفي النَّخع: هِلال بن عمرو بن جُشَم ابن عوف بن النَّخع)[٤٧].

وعلى هذا فالاحتمالان واردان في أن المعني ببني هلال القبيلتان إلا أن الأقرب في قول البكري: هلال عامر لما سبق والله أعلم.

ج. لم يذكر البكري دخولها في يام ولم يتطرق لهذا الحلف، فلعلها من استنتاجات المؤلف لوجود جشم في قبيلة يام، أو نقلا عن كتاب الإمتاع وأشباهه وهو كثير الخلط.

٨ ـ في (١٨٣/١): ذكر المؤلف نسب قبيلة يام فقال: (بنو يام بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان).

أقول:

هذا النسب ناقص وصحته: يام بن أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ابن جشم ابن خيران بن نوف بن همدان.

قال ابن حزم عنهم: (بنو يام بن أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم، وهم رهط الرجل الصالح زبيد اليامي)[٤٨] وتوسع ابن الأثير في نسبهم فقال: (اليامي: بفتح الياء وبعد الألف ميم هذه النسبة إلى يام بن أصبى بن دافع ابن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان)[٤٩].

(٤٦) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص ٢٩٢ رقم (١٦٣٧).
(٤٧) الإيناس بعلم الأنساب للحسين بن علي الوزير المغربي(ت ٤١٨هـ) ص ٢٧٢، ومختلف القبائل ومؤتلفها لمحمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)أعدهما للنشر/ حمد الجاسر، ص ٢١٦.
(٤٨) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي (٣٩٤/٢).
(٤٩) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٢ /٤٦١).

٩ ـ في (٢٤٦/١) ذكر المؤلف حفظه الله تحت عنوان "قبيلة الدواسر": (هم أولاد دوسر بن مُرهبة بن وداعة بن عمرو بن عامر بن شعبة [هكذا] بن ثعلبة بن مازن بن الأزد).

أقول:

أ. دوسر لقب لمرهبة وليس ابناً له، قال الهمداني ـ بعد أن ساق نسب مُرهبة ـ: (وهي مُرهبة الدوسر، سميت بذلك لما كان فيها من الخيل والرجل)[٥٠].

وقال القرطبي (ت٥٥٠هـ): (أما مرهبة بن الدعام فكانت تسمى في الجاهلية مرهبة الدوسر)[٥١].

ب. نسب مُرهبة في همدان وليس في الأزد، قال الهمداني: (مُرهبة بن الصعب بن دومان بن بكيل من همدان)[٥٢] وعند السمعاني: (المرهبي: بضم الميم، وسكون الراء، وكسر الهاء، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى بني مرهبة، وهم نزلوا الكوفة، وهم بطن من همدان، وهو مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان)[٥٣] وعند الحازمي: (المُرْهِبي: من ولد صَعْب بن دَوْمان بن بَكِيل بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان، وقال ابن حبيب: هو مُرْهبة بن دعَام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دومَان)[٥٤].

ج. قوله (وداعة) الأشهر وادعة بتقديم الألف على الدال، قال الحازمي: (الوادعي: منسوب إلى وادعة بن عمرو بن عامر)[٥٥] وقال السمعاني: (الوادعي: بفتح الواو وكسر الدال المهملة بعد الألف وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى

(٥٠) الإكليل للحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق/محب الدين الخطيب (١٥٧/١٠).
(٥١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب لأحمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي، تحقيق/ سعد عبد المقصود ظلام ص ١٦٨.
(٥٢) الإكليل للهمداني (١٣٧/١٠).
(٥٣) الأنساب للسمعاني (٢٦٦/٥) رقم (٣٧٥١).
(٥٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ١١٣.
(٥٥) المرجع السابق ص ١٢٢.

وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع (دافع) بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان)(٥٦) وعند ابن الأثير: (الوادعي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج....... بطن من همدان)(٥٧) وقال ابن دريد في الاشتقاق: (بنو وادعة بطن، ووادعة: فاعلة من ودعت الشيء، أي تركته)(٥٨) وخالف السمعاني فذكر وداعة بتقديم الدال، وأوضح ابن الأثير الإشكال فقال: (قال السمعاني وداعة والمعروف وادعة بتقديم الألف على الدال، وبيّن أن وداعة منسوب إلى أبي وداعة السهمي)(٥٩).

د. لا يوجد في سلسلة نسب عمرو بن عامر: شعبة والصواب في نسبه: عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد(٦٠). وعلى هذا يستبدل [شعبة {بـ}حارثة بن امرئ القيس]، قال ابن حزم: (عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد)(٦١).

هـ. أما الصحيح في نسب قبيلة الدواسر، فهم أبناء الأسد (الأزد) بن عمران بن عمرو بن عامر الأزدي، والأسد بن عمران هذا يُلقب بدوسر كما ذكره ابن الكلبي قال: (هؤلاء بنو الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء يقال للأسد الدوسر لحاضنة حضنته يقال لها دوسر وهم ليسوا من غسان)(٦٢).

وإن كنت لا أرى تعليله صحيحا، إذ كيف يطلق الدوسر وهو معنى يدل على القوة والدفع والخشونة والذكورية على امرأة حاضنة من صفاتها اللين والرأفة

(٥٦) الأنساب للسمعاني (٥/ ٥٥٦) رقم (٥١١٩).

(٥٧) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٢/٤٢٠).

(٥٨) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٥.

(٥٩) انظر اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٢/٤٢٧).

(٦٠) جمهرة النسب لهشام بن محمد بن السائب الكلبي(ت٢٠٤هـ)، تحقيق/ د. ناجي حسن، ص ٦١٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣١.

(٦١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٢.

(٦٢) نسب معدّ واليمن الكبير لهشام بن محمد بن السائب الكلبي(ت٢٠٤هـ)،تحقيق/محمود فردوس العظم (٢/ ١٧٧).

والحنان. فقد أبعد ابن الكلبي النجعة، فالدوسر لقب الأسد بن عمران تشبيهاً له بفتك الأسد إذ من مسميات الأسد: الدوسر،قال الشاعر يصف الأسد: (عبل الذراعين شديد دوسر)[٦٣]

ومن الأدلة أيضاً على أن قبيلة الأسد "الأزد بن عمران" يطلق عليها الدوسر، قول ثابت بن كعب العتكي الأسدي (نسبة للأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء):

ألم ترَ دوسرا منعت أخاها
وقد حشدت لتقتله تميم
رأوا من دونه الزرق العوالي
وحيا ما يباح له حريم
شنوءتها وعمران بن عمرو
هناك المجد والحسب الصميم
فما حلموا ولكن نهنهتهم
رماح الأزد والعز القديم
رددنا مدركا بمرد صدق
وليس بوجهه منكم كلوم
وخيل كالقداح مسومات
لدى أرض مغانيها الجميم
عليها كل أصيد دوسري
عزيز لا يفر ولا يريم
بهم تستعتب السفهاء حتى
ترى السفهاء تردعها الحلوم[٦٤]

(٦٣) تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (٢٩١/١١) مادة (دسر).

(٦٤) تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، (٦/ ٥٨٦)، وردت فيه عبارة (عمران بن جرم)،والصحيح ما دوناه، وتصحيحه من تاريخ الموصل ليزيد بن محمد بن إياس الأزدي (ت٣٣٤هـ) تحقيق/ د. علي حبيبة ص ٩.

الحلقة الثانية(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض، صفحة "تاريخ وحضارة" يوم الجمعة ١٣رجب ١٤٢٨هـ، العدد ١٤٢٧٧، ص ٢٠.

الحلقة الثانية

١. في هامش (٢٤٧/١) قال المؤلف حفظه الله: (عامر بن زياد الأزدي، ومنه كانت قبائل الأزد من الدواسر، له من الولد ستة عشر منهم: تليد وسويد... وصهيب وحسن وموسى وتركي وبريك وسليمان وودعان الخ).

أقول:

أ. لم يحفظ هذا التفريع لدى أبناء القبيلة، وهو منقول حرفياً من كتاب "إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر" لشعيب الدوسري، والكتاب لا يعول عليه.

ب. يعتمد المؤلف في كتابه على كتاب الإمتاع وينقل منه، فتارة يشير له كما في (٤٥٩/٢) (٤٧١/٢) (٤٨٣/٢)، وتارة أخرى يدع ذلك كما في (١٣٠/١) (٢٤٧/١)، والكتاب كثير الخلط والغلط، قال عنه الشيخ أبو عبدالرحمن الظاهري: (كتبت كثيرا عن أساطير "إمتاع السامر" المطبوع منسوباً إلى شعيب بن عبد الحميد الدوسري، وكنت ضمن لجنة تقصت حقائق هذا الكتاب المزور المزعوم أنه طبع عام ١٣٦٥ هـ بمطبعة الحلبي بالقاهرة، رغم انه لا يوجد ضمن قوائم مطبوعات الحلبي، بل اتضح أن حرف الطباعة حديث جداً لم يكن معروفا طباعياً عام ١٣٦٥ هـ)[1].

٢. في (٢٤٨/١) قال المؤلف: (بلغت حدود عسير في عهد الأمويين [يقصد آل عائض حكام عسير سابقاً] إلى حوطة بني تميم بل كانت ليلى عاصمة الأفلاج مقر قضاء لحكام عسير حتى القرن الثاني عشر الهجري وكانت اللدام مقر المنصوب الإداري لحاكم عسير من اليزيديين فيما قبل الحكم السعودي الزاهر)، وذلك على

(١) جريدة الجزيرة العدد(٧٦١١) في يوم السبت ١٢صفر عام ١٤١٤هـ.

اعتبار أن قبيلة الدواسر وبلادها تابعة لحكام إقليم عسير.

أقول:

ذكر مؤرخ الأفلاج عبدالله الجذالين في كتابه تاريخ الأفلاج رداً على ذلك فقال: (ولا صحة لمن قال إن الأفلاج قد دخلت تحت ولاية آل عائض بأبها فلم يذكر ذلك المؤرخون الموثوقون)(٢).

وكذا أنكر ذلك الحميد والرويشد عند تعليقهما على كتاب الإمتاع قالا:

(والمعروف المدون في كتب التاريخ المعروفة كـ(ابن بسام) و(ابن بشر) و(الفاخري) و(ابن عيسى) وغيرهم الذين كتبوا عن تاريخ اليمامة ووسط الجزيرة بصفة عامة، أنهم لم يذكروا شيئاً عن تلك التبعية)(٣).

وقالا في موضع آخر بشكل مفصل: (إن وادي الدواسر منذ القدم كان قطعة من اليمامة ولم تكن اليمامة خاضعة منذ العهد الجاهلي وما تلاه من العهود وحتى العهد السعودي لأي إقليم واقع في جنوب الجزيرة، كما لم يعرف التاريخ العام أو تاريخ المنطقة أميرا عُين لوادي الدواسر من قبل أمراء عسير والذي أثبته التاريخ المدون هو أن هذا الإقليم منذ ظهور الدولة السعودية الأولى كان الأمر فيه لقبائله كل قبيلة يرأسها شيخ منها أو أكثر من شيخ، وبعد وفاة الإمام المؤسس للدولة السعودية الأولى محمد بن سعود تولى خليفته ابنه الإمام عبد العزيز بن محمد ثم الإمام سعود الكبير وتوسعت الدولة جنوباً، وانتصرت على مناهضيها في الخرج والحوطة والحريق ووادي الدواسر فأصبح الجنوب بكامله تابعا للدولة السعودية يقدم زعماؤها الولاء ويرسل حكام الدرعية الدعاة والولاة)(٤).

أقول: اللهم إن قصد المؤلف الفترة الوجيزة والمتأخرة من ضم الوادي لحكام عسير إبان وقوعهم تحت النفوذ التركي فذلك مقبول، فقد أورد ابن عيسى إشارة

(٢) تأريخ الأفلاج وحضارتها لعبد الله بن عبد العزيز آل مفلح الجذالين ص ١٠٢.

(٣) إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر لشعيب الدوسري، تعليق / محمد الحميد وعبد الرحمن الرويشد القسم الأول ص ٢١١.

(٤) المرجع السابق، القسم الأول ص ١٢٨.

لهذا النفوذ في حوادث سنة ١٢٥٠هـ قال: (بعث عائض بن مرعي جماعة من عسير كبيرهم ابن ضبعان ونزلوا في وادي الدواسر وضبطوه، ثم بعد ذلك أمر فيصل على جميع البلدان بالغزو، ووجههم إلى الوادي وأميرهم حمد بن عياف، وحصل بين الطرفين وقعات، ولم يدركوا شيئا ثم بعد ذلك تصالحوا على أن الوادي لعسير وليس للإمام فيصل فيه أمر وانقلبوا على ذلك وفي آخرها قدم على فيصل رسول من ابن مرعي والإمام فيصل على الشعرا بأن الوادي في يدك فقدم فيه من شئت فبعث فيصل إلى الوادي أميرا)(٥).

٣ . في (٢٤٩/١) قال المؤلف حفظه الله: (آل زياد وهم قبيلتان: آل سالم وآل صهيب وهما أبناء عامر بن زايد بن الأزدي [هكذا] ثم ذكر الفرحان بالحاء فرع من آل حسن وعدّ موسى جد الغييثات ولم يذكر الحراجين).

أقول:

لفظة (آل زياد) صحتها(آل زايد) ،و(عامر بن زايد) لعله أراد عامر بن زياد من البدارين من آل سالم بن زايد، أما الفرحان فصحتها الفرجان بالجيم المعجمة، وموسى جدّ قبيلة الحراجين لا الغييثات، بينما غياث جدّ قبيلة الغييثات. هذا ما هو متعارف عليه عند أبناء قبيلة الدواسر.

٤ . في (٢٥١/١) ذكر المؤلف: وادي الدواسر فقال: (تصب فيه أودية عسير الكبرى وهي وادي بيشة وترج وتثليث ورنية وتبالة وكانت سيوله تسير عبر الربع الخالي لتصب في البحر العربي وفيما بين المكلا غرباً ومسقط شرقاً)، وذكر ذلك من قبل في (٢٤٦/١) تحت عنوان "وادي العقيق".

(٥) مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدد ٣٦ شوال ١٤٢٢هـ بعنوان "ورقات غير منشورة من تاريخ الشيخ إبراهيم بن عيسى" للدكتور / أحمد البسام ص ٢٩٣.

أقول:

بل يتجه الوادي شرقا ولا يعرف له اتجاه نحو الجنوب، يقول د/عبد الرحمن الشريف: (يعتبر وادي الدواسر من أهم وديان شبه الجزيرة العربية، ويقع جنوب نجد، ويتجه إجمالا باتجاه الشرق فيشق هضبة طويق ويخترقها إلى أن ينتهي عند بداية الربع الخالي من هذه الجهة)[٦].

وبعد ذلك يصب في الخليج العربي لا بحر العرب وهذا ما يراه المختصون: يقول الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن سليمان الأحيدب في بحث له عن جيولوجية الرياض: (يعتقد أن وادي الدواسر كان ينتهي إلى الخليج العربي خلال العصور المطيرة الماضية ......أما في الوقت الحاضر فينتهي في الحوض الغربي من الربع الخالي)[٧].

٥ . في (٢٤٧/١) قال المؤلف: (أولاد تغلب بن وائل "بنو حلوان" بنو تغلب).

أقول:

أيها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت
وسهيل إذا استقل يماني

هذا خلط كبير، لعل المؤلف فيه ناقل من صاحب كتاب "الإمتاع"، إذ هناك فرق كبير بين تغلب بن وائل وتغلب بن حلوان، فالأولى قبيلة عدنانية ربعية، والأخرى قضاعية، قال الحازمي: (التَّغْلِبِي " منسوب إلى تَغْلِب بن وائِل بن قاسط ابن هِنْب بن أفصى بن دعمي بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة أخي بكر وعنز، وهم خلق كثير من

(٦) جغرافية المملكة العربية السعودية،د. عبد الرحمن صادق الشريف (٨٩/١).
(٧) أودية منطقة الرياض دراسة جغرافية ص (٨٥ ـــ ٩٠)،من كتاب منطقة الرياض (٤/ ٣٥).

العلماء والشعراء والفُرسان)[٨] أما تغلب بن حلوان فجدٌ لعدة قبائل، قال ابن حزم: (تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة ولد: وبرة بن تغلب، فولد وبرة بن تغلب: أسد، والنمر، وكلب قبائل ضخمة؛ والبرك، والثعلب، بطنان ضخمان)[٩].

٦. في (٢٥٢/١) عنون المؤلف المبحث الرابع بـ (قبائل شنوءة عمرو بن عامر الأزدي).

أقول:

أ. شنوءة أغلبها من بني نصر بن الأزد قال الحازمي: (الشنوئي: منسوب إلى شنوءة واسمه الحارث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك ابن نصر بن الأزد)[١٠] وكذا قال ابن الأثير الجزري في اللباب[١١] ونص على ذلك القلقشندي فقال: (بنو شنوءة بطن من الأزد من القحطانية وهم بنو نصر بن الأزد)[١٢] وقال في كتابه الآخر: (شنوءة: بفتح الشين المعجمة وضم النون وواو ساكنة ثم همزة بعدها هاء، وهم: بنو نصر بن الأزد، وشنوءة لقب لنصر غلب عليه)[١٣].

ب. لو تمعن المؤلف في قول الشاعر لوجد التفريق بين أزد شنوءة وبين بني عمرو بن عامر:

فما أنتم بالأزد أزد شنوءة

ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر[١٤]

٧. في (٢٥٤/١) قال: (قبيلة علكم هم أولاد أسلم بنو عمرو بن ثمالة وهو عوف بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس)، وفي (٢٦٢/١) قال المؤلف: (قبيلة بني مغيد وهم أولاد أسلم بن عمرو بن ثمالة وهو عوف بن عمرو بن عامر..).

(٨) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٣١.
(٩) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٥٢.
(١٠) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٧٩.
(١١) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (٣٠/٢)(مادة الشنئي).
(١٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص ٢٨٢.
(١٣) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي ص ٩١.
(١٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٧٩.

أقول:

إذا صح نسب علكم وبني مغيد في ثمالة، فثمالة ليست في عمرو بن عامر بل عدّهم النسابون في بني نصر بن الأزد. قال الحازمي: (الثمالي: منسوب إلى ثمالة وهو عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد)[١٥] وقال ابن الأثير: (ثمالة وهو بطن من الأزد وهو ثمالة واسمه عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، منهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي المعروف بالمبرِّد، بصري نزل بغداد، وكان إماما في النحو)[١٦] وكذا الأمر يُقال لبني مغيد في (٢٦٢/١) مما يغني عن إعادته.

ورأيت النعمي في تاريخه يجعل علكم وبني مغيد من القبائل العدنانية[١٧]، ولم أره استند إلى مصدر.

٨ . في (٢٦٦/١) قال المؤلف: (قبائل بارق وهم أبناء بارق وهو: سعد بن عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر).

الصحيح: أنهم أبناء حارثة بن عمرو لا ثعلبة بن عمرو فهو جدّ الأنصار، قال ابن حزم: بعد أن ساق نسب الأنصار ــ (انقضى الكلام في جميع نسب الأنصار رضي الله عنهم وهم بنو حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ولا نعلم لثعلبة عقبا غيرهم)[١٨].

أما بارق فهم من ذرية حارثة بن عمرو بن عامر أخي ثعلبة، قال ابن حزم: (بنو

(١٥) عجالة المبتدي للحازمي ص ٣٥ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤.
(١٦) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (١٦٥/١).
(١٧) تاريخ عسير في الماضي والحاضر لهاشم بن سعيد النعمي ص ٧١، ٧٢.
(١٨) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٦٦.

بارق، وهو سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء)[١٩] إذ هناك فرق بين حارثة بن عمرو جدّ قبيلة بارق، وبين ابن أخيه حارثة بن ثعلبة بن عمرو جدّ الأنصار، وهذا ما وقع فيه المؤلف فلينتبه لذلك.

وكذا الأمر يُقال بالنسبة لرجال ألمع في(١/٢٧١)، يحذف ثعلبة من سلسلة النسب، فيكون النسب كما ذكره القرطبي: (ألمع بن عمرو بن عدي بن حارثة)[٢٠].

(١٩) المرجع السابق ص ٣٦٧ ٤٧٣-

(٢٠) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب للقرطبي ص ١٧١.

الحلقة الثالثة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض صفحة، "تاريخ وحضارة"يوم الجمعة ٢٠ رجب ١٤٢٨هـ، العدد ١٤٢٨٤، ص ٢٠ .

الحلقة الثالثة

١. في (٣٨٧/١) قال المؤلف - حفظه الله -: (وفد الرُّهاويين) بتشديد الراء مع كسرها.

أقول:

(الرهاء) بضم الراء وبفتحها أما الكسر فلم يرد، وهم بطن من مذحج، وقد ذكر علماء النسب الخلاف في (الرهاوي) هل هو بضم الراء أو بفتحها، فعند ابن دريد و الحازمي بالضم، وبالفتح عند الجزري والسيوطي[١] ولم يرد بالكسر في كتب الأنساب، ومنهم من يرى الفتح للقبيلة ويرى الضم للبلدة، قال الحافظ ابن حجر(ت٨٥٢ هـ) عند ذكر ترجمة عمرو بن سبيع الرهاوي: (رها: قال: الصوري وقع في الرواية بالضم - يعني ضم الراء - وقيده عبد الغني بن سعيد بالفتح، فرّق بينه وبين البلد فإنها بالضم)[٢]. وتابعه السيوطي(ت ٩١١هـ) فقال: (الرهاوي: بالفتح إلى رَهَا بن يزيد بطن من مذحج وبالضم إلى الرُّهَا مدينة بالجزيرة)[٣].

وقبلهما ابن الأثير(ت٦٣٠هـ) قال: (الرهاوي بفتح الراء والهاء وبعد الألف واو هذه النسبة إلى رها وهو بطن من مذحج، ينسب إليه جماعة من الصحابة، والرهاوي بضم الراء وفتح الهاء وفي آخرها واو هذه النسبة إلى الرها، وهي مدينة من بلاد الجزيرة ينسب إليها كثير من العلماء)[٤].

---

(١) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٠٥، وعجالة المبتدي للحازمي ص ٦٦، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٣٨٩/١)، ولب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (٣٦٣/١) رقم (١٨٤٨).

(٢) الإصابة في تمييز أسماء الصحابة لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق/ عادل عبد الموجود وعلي معوض(٥٢٢/٤) رقم (٥٨٥٢).

(٣) لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي(٣٦٣/١) رقم (١٨٤٨).

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (٣٨٩/١).

أما الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، فيقول: (الرَّهاوي، بالفتح، قَيَّده جماعَةٌ بالضمّ، ولم أرَ أحَداً ذَكَرَه بالفتح إلاّ عَبْد الغَنيّ بن سعيد: قُلْتُ: وَقد انْفَرَدَ به، وإيَّاه تَبعَ المصنِّفُ ولم أرَ أحَداً مِن أئِمَّةِ اللغَةِ تابَعَه؛ فإنَّ الجوهريَّ ضَبَطَه بالضمِّ؛ وكَذلكَ ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ الكَلْبي وغيرُهُم، ثم اخْتُلِفَ في نَسَبِه فقيلَ: هو الرَّهاءُ بنُ منبه بن حَرْبِ بنِ عبد اللَّه بنِ خالدِ بنِ مالكٍ؛ ومالك جماع مَذْحج وقيلَ: هو رَهاءُ بنُ يزيد بن حَرْبِ بنِ عبدِ اللَّهِ؛ وهذا قَوْلُ ابنِ الأثيرِ)[٥].

٢. في (٤١٩/١) نقل المؤلف قول القائد التركي الفريق أول سليمان شفيق كمالي: (العسيريون تابعون لمذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي، غير أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حلت محل الرضاء [الرضى] والقبول في عسير في عهد آل سعود) ولم يعلّق على قوله.

أقول:

يفهم من كلامه أن للشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله ـ مذهباً جديداً، والحق أن الإمام الشافعي والإمام محمد بن عبد الوهاب على مذهب واحد من ناحية المعتقد، وهو مذهب أهل السنة والجماعة الذي عليه أيضا بقية الأئمة الأربعة، أما من حيث الاجتهادات الفقهية، فهو حنبلي المذهب في دراسته، لكنه لم يكن يلتزم ذلك في فتاواه إذا ترجح لديه الدليل فيما يخالفه، وعليه فإن دعوة الشيخ سلفية اتسمت بأنها لا مذهبية في أصولها حنبلية في فروعها.

٣ ـ في (٤٢٧/١) قال المؤلف: (الأحمري صحابي جليل لم تذكر المصادر اسمه، وإنما كان يعرف بنسبه) وعدّه من أعلام عسير معتقداً أنه من قبيلة بللحمر الحجرية الأزدية سكان عسير.

أقول:

---

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق/ عدد من المحققين (٢٠٤/٣٨).

جرأة لم يُسبق إليها، فالحافظ البغوي على جلالة قدره وعلمه يقول: (لا أدري من الأحمري هذا؟)[٦] ثم قبيلة باللّحمر لم تُعرف في كتب الأنساب المتقدمة، فكيف الجزم بأنه منها، فلعله من دون جزم من بني (الأحمر) فخذ يُنسب إلى الأحمر وهو عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث من طيء[٧] أو أحمر كنانة، قال الزبيدي: (أَحْمَرُ بْنُ يَعْمُر بْن عَوْف: قبيلة، منهم ذو السَّهْمَيْن كُرْزُ بنُ الحارث ابن عَبد الله، ورَزِين بْنُ سُلَيْمَان وهِلالُ بنُ سُويد الأَحْمَرِيَّان مُحَدِّثان)[٨] وبقية النسب: عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة[٩] وعند الكلبي: (أحمز بطن وعدّهم من كنانة)[١٠] و(أحمز) تصحيف إذ عند ياقوت في المقتضب (أحمر)[١١].

وعند ابن الأثير: (الأحمري: هذه النسبة إلى الأحمر وأظن أنه بطن من الأزد، والمشهور بهذه النسبة أبو ظلال هلال بن أبي مالك الأعمى الأحمري القسملي من أهل البصرة الأزدي الأحمري وفي نسبه اختلاف)[١٢].

أقول: وأحمر القسامل من دوس، وقسملة اسمه معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس[١٣] وعلى هذا فالأمر يحتاج إلى تثبت ومزيد من التحقيق قبل التسرع في نسبة المترجَم له إلى قبيلة باللّحمر الحجرية.

وكذا الأمر يقال: لأبي الأزور الأحمري (١/٣٨٦)، ولرزين الأحمري (٢/٢٣٩)، ولسالم بن رزين (٢/٢٤٨) ولأبي مسلم الأحمري (٢/ ٤٢٨).

---

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني(١/١٨٨) رقم(٥١).
(٧) معجم قبائل العرب لعمر رضا كحاله (١/١٠) ومصدره نهاية الأرب للنويري (٢/٣٠٠).
(٨) تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (٣/١٥٩).
(٩) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٠.
(١٠) جمهرة النسب للكلبي ص ١٣٧.
(١١) المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت للحموي، تحقيق/ د. ناجي حسن ص ٨٣.
(١٢) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/٢٥).
(١٣) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ١٠٤.

٤ . في (٤٣٤/١) ذكر المؤلف حفظه الله: (الصحابي جنادة بن مالك الأزدي يكنى أبا عبد الله، له رواية وسماع [ثم ذكر من رواياته حديث] ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام...) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. اختلف فيه عند عدد من المحققين فمنهم من يعده وجنادة بن أبي أمية واحداً، قال خليفة بن خياط عن الأخير: (ومن بني عُبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب: جنادة بن أبي أمية)[١٤]، وقال ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ): (جنادة بن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني من بني زهران، واسم أبي أمية مالك، كذا قال خليفة وغيره)[١٥] وعلى ذلك يكون المترَجم له من قبيلة زهران لا من قبائل عسير.

ومنهم من يفرق بينهما فيجعلون ابن أبي أمية من زهران وابن مالك من الأزد دون تحديد لأي قبائلها ينتمي، وبذلك لا يُجزم بأنه من أعلام عسير إلا بنص.

ب. اختلف أيضاً في صحبته للرسول ﷺ، قال المزي (ت٧٤٢هـ): (جنادة بن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني، ويقال الدوسي أبو عبد الله الشامي، واسم أبي أمية كبير، وقال خليفة بن خياط: اسمه مالك، والصحيح أن جنادة ابن مالك الأزدي آخر له ولأبيه صحبة، وقيل لا صحبة له)[١٦].

وخلاصة الأمر: إن جُمع بينهما فهو من زهران، ويخرج من أعلام عسير، وإن فرّق بينهما فابن مالك من الأزد، ولا يُقال بأنه من أعلام عسير إلا ببينة، والله أعلم.

(١٤) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط شباب العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق/ د. أكرم ضياء العمري، ص ١١٥.

(١٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري،تحقيق/ علي محمد البجاوي (٢٤٩/١) رقم (٣٣٦).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن المزي،تحقيق/ د. بشار عواد (١٣٣/٥) رقم (٩٧١).

٥ . في (٤٣٩/١) قال المؤلف حفظه الله: (الصحابي الجليل الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي... ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر لأمهما) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. اختلف في صحبة المترجم له، فعدّه ابن حجر في من له رؤية ممن ولد في زمن النبي ﷺ بين أبوين مسلمين، وذكره الجمهور في التابعين وعدّه ابن عبد البر في الصحابة[١٧].

ب. ينتسب المترجم له إلى النمر بن عثمان، قال ابن دريد (ت٣٢١هـ): (ومن قبائل نصر بن زهران: النمر بن عثمان....... ومنهم الطفيل بن عبدالله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة [والد المترجم له] وهو أخو عائشة بنت أبي بكر لأمها)[١٨]، قال ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): (طفيل بن سخبرة أخو عائشة أم المؤمنين لأمها، ويقال طفيل بن عبد الله بن سخبرة، والد الحارث بن طفيل، وهو ابن سخبرة بن جرثومة بن النمر بن عثمان له صحبة)[١٩].

ج. النمر بن عثمان فرع من زهران بن كعب[٢٠] وديارهم في السراة قال ابن دريد: (وبنو النمر بن عثمان بطن عظيم بالسراة)[٢١]وحدّد ديارهم الهمداني بين غامد ودوس[٢٢].

د. في بعض المراجع ينسب المترجم له إلى قريش[٢٣] وذلك بسبب الحلف معهم، وقد أوضحه ابن سعد بقوله: (الطفيل بن الحارث أخو عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر الصديق لأمهما أم رومان قدم الحارث بن سخبرة من السراة فحالف

(١٧) الإصابة في تمييز أسماء الصحابة لابن حجر (٣٦٧/١) رقم (١٩٠٣).
(١٨) الاشتقاق لابن دريد ص ٥٠٥.
(١٩) الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (٤٨٩/٤) رقم (٢١٥٠).
(٢٠) الجمهرة لابن حزم ص ٣٨٤، والعجالة للحازمي ص ١٢٠، ونهاية الأرب للقلقشندي ص ٧٧.
(٢١) الاشتقاق لابن دريد ص ٥٠٥.
(٢٢) صفة جزيرة العرب للحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق/محمد بن علي الأكوع ص ٢٦٢.
(٢٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة لعلي محمد ابن الأثير الجزري،تحقيق/ علي معوض وعادل عبد الموجود (٦١٧/١) رقم (٩٠٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٧٥٦/٢) رقم (٤٠٤).

أبا بكر ومعه امرأته أم رومان ثم مات فتزوجها أبو بكر الصديق)[٢٤]. وقال ابن حجر معلقا حول هذه النسبة بعد أن ذكرها: (فعلى هذا يكون نسبه إلى قريش بالحلف لا بالنسب)[٢٥].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير سواء هو أو أبوه الطفيل الذي لم يذكره المؤلف في كتابه، أوجده سخبرة المذكور في (١/ ٤٦٧).

٦ـ **في (٤٤١/١) قال المؤلف: (الصحابي الجليل: حبيب بن عمرو السلاماني من سلامان بن شهر بن حجر بن الهنؤ، كان أمير وفد سلامان لتقديم البيعة على النبي ﷺ، وذكر قول الواقدي: في سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله ﷺ في شوال وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني).**

أقول:

أ. إثبات نسب دون أي مصدر، فجميع المصادر تعده من سلامان قضاعة لا سلامان الأزد، قال ابن حجر: (حبيب بن عمرو السلاماني بمهملة ولام خفيفة ذكره ابن سعد وقال ابن السكن كان يسكن الجناب وهو من بني سلامان بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة)[٢٦].

والغريب تعليق المؤلف على هذا النص بقوله: (وهذا وهم من ابن السكن وغيره لأن الوفد سلامان بن شهر بن الحجر بن الأزد، وهذا ما يتناقله الرواة في بني سلامان حتى يومنا هذا، كما يتناقلون أخبار الملوك من عصور الجاهلية وغيرهم). ثم علل استنتاجه ـ ولعله صاحب السبق في هذا إذ لم يشر لمصدر ـ بقوله: (بأن السبب في ذلك (الوهم) اتفاقه في المسمى، مع الصحابي حبيب بن عمرو بن فديك السلاماني القضاعي، فاشتبه على ابن السكن وابن الأثير وغيرهما فنسبوه إلى قضاعة بالإضافة إلى ما تقدم فإن حبيب بن عمرو السلاماني الأزدي سكن الجفار وحبيب بن عمرو القضاعي سكن الجناب).

---

(٢٤) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠هـ)،تحقيق/ محمد عبد القادر عطا (١٩٤/٥) رقم (٨٠٢).

(٢٥) تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني(١٤/٥) رقم (٢٥).

(٢٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٠٧/١) رقم (١٥٩٢).

أقول: هل يعقل الأخذ برواية العوام المتأخرين ويُترك قول جمع من العلماء المحققين ومنهم ـ إضافة لمن سبق ـ ابن حبان في الثقات حيث يؤكد انتساب حبيب لقضاعة ويعرّف بأرض قومه ومنها الجفار: يقول (حبيب بن عمرو السلاماني من قضاعة له صحبة كان ينزل الجفار أرض عذرة وبلي من البادية)(٢٧).

ب. الوفد المكون من سبعة هو وفد سلامان بن سعد من قضاعة.قال الحلبي: (وفد سلامان بفتح السين وتخفيف اللام، وفي العرب بطون ثلاثة منسوبون إليه: بطن من الأزد، وبطن من طيء، وبطن من قضاعة، وهم هؤلاء وفد على رسول الله ﷺ سبعة نفر من سلامان، فيهم حبيب بن عمرو السلاماني فأسلموا)(٢٨) وقال السخاوي: (حبيب بن عمرو السلاماني: من قضاعة، ممن قدم في سبعة وفد سلامان على رسول الله ﷺ)(٢٩).

ج. اختلف في اسم المترجم له.قال ابن الأثير: (حبيب بن عمرو السلاماني من قضاعة وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني؛ وكان يسكن الجناب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة)(٣٠).

وبهذا يتضح أن الخلاف في اسمه وبلده قديم، أما نسبه فمتفقون على كونه من قضاعة، ويعدون ابن عمرو وابن فديك شخصية واحدة.

٧ ـ في (٤٤٣/١) قال المؤلف حفظه الله: (حذيفة الأزدي وهو الصحابي الجليل وصاحب سر النبي ﷺ: حذيفة بن اليمان... الأزدي).

هذا خطأ واضح فحذيفة صاحب السر ـ رضى الله عنه ـ عبسي لا أزدي، قال الذهبي: (حذيفة بن اليمان حسل بن جابر العبسي ثم الاشهلي حليفهم صاحب السر)(٣١)، وقال المزي: (حذيفة بن اليمان....أبو عبد الله العبسي حليف بني عبد

(٢٧) الثقات لمحمد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ)، مراقبة/ د. محمد عبد المعيد خان (٨٢/٣).
(٢٨) السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون لعلي بن برهان الدين الحلبي(ت١٠٤٤هـ)(٢٣٤/٣).
(٢٩) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لمحمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)(٢٦٣/١).
(٣٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير(٦٧٧/١) رقم (١٠٥٧).
(٣١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لمحمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة،أحمد الخطيب (٣١٥/١) رقم (٩٦١).

الأشهل صاحب سر رسول الله ﷺ)[٣٢] وقال ابن عبدالبر: (وعبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس، رهط حذيفة بن اليمان العبسي)[٣٣].

وقال المحققون حول نسبه وحلفه: هو (حذيفة بن اليمان، وهو حسل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة ابن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن

ريث بن غطفان، وقيل اليمان لقب حسل بن جابر، وقيل لقب جروة بن الحارث، وذلك لأنه أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار، فسماه قومه اليمان لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن)[٣٤].

ولعل المؤلف التبس عليه الأمر، فهناك حذيفة بن اليمان الأزدي من أهل دبا غير الصحابي المشهور صاحب سر رسول الله ﷺ قال ابن سعد عن أهل دبا: (دبا فيما بين عُمان والبحرين، وقد كانوا أسلموا وقدم وفدهم على رسول الله ﷺ مقرين بالإسلام فبعث عليهم مصدقا منهم، يقال له حذيفة بن اليمان الأزدي من أهل دبا)[٣٥].

٨ ـ في (٤٤٧/١) ذكر المؤلف حفظه الله: (الصحابي الجليل: حمزة بن عمرو الأسلمي من أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر العسيري ثم الازدي).

أقول:

أ. نسبة العسيري لهذا الصحابي لم ترد في جميع المراجع، ومنها "الاستيعاب" المرجع الذي اعتمد المؤلف وأشار إليه، أما نسبه حسب المراجع فهو: (حمزة بن

(٣٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٥/ ٤٩٦) رقم(١١٤٧).

(٣٣) الإنباه على قبائل الرواة ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري(ت٤٦٣هـ)،تحقيق إبراهيم الأبياري ص ٧٠.

(٣٤) تهذيب التهذيب لابن حجر(٢١٩/٢) رقم (٤٠٥)،وأسد الغابة لابن الأثير(٧٠٦/١) رقم (١١١٣)،والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٩/٢) رقم (١٦٥٢)، والمعارف لعبد الله ابن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ) ص ٢٦٣.

(٣٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧١/٧) رقم (٢٩٨٢)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٠/٢) رقم (١٠١٤٢).

عمرو وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي)[٣٦].

ب. أسلم إخوة خزاعة، وديارهم الحجاز ما بين مكة إلى المدينة، قال ابن دريد: (ومن انخزع مع خزاعة: أسلم بن أفصي)[٣٧] وفي ذلك يقول حسان وقيل عون وقيل غيره:

فلما قطعنا بطن مر تخزعت

خزاعة منا في جموع كراكر[٣٨]

قال ابن بطوطة: (بطن مر ويسمى أيضاً مر الظهران)[٣٩] وفي "السبائك" نقلا عن "العبر": (فكانت مواطنهم ـ خزاعة وأسلم ـ مكة ومرّ الظهران وما بينهما وكانوا حلفاء قريش)[٤٠]. وعند ياقوت: (و"بمرّ الظهران" ـ عيون كثيرة وهو لأسلم وهذيل وغاضرة)[٤١] وفي موضع آخر يقول: (وبرة: قرية ذات نخيل من أعراض المدينة ... وهي من بلاد أسلم من بلاد خزاعة)[٤٢].

ج. المترجم له من أهل المدينة لا عسير، نصا على ذلك ابن حبان والعيني قال الأول: (حمزة بن عمرو الأسلمي من أهل المدينة)[٤٣] وقال العيني: (حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي: أبو صالح، أو أبو محمد، المدني، صحابي، جليل)[٤٤].

وعلى ذلك يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

(٣٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٧١/٢) رقم (١٢٥٢).

(٣٧) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٤٧.

(٣٨) معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)(١٠٥/٥)، وديوان حسان بن ثابت، عبدأ مهنا ص ١٢٥.

(٣٩) تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار لمحمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ) (٣٦٧/١).

(٤٠) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب لأبي الفوز محمد أمين البغدادي المعروف بالسويدي (ت ١٢٤٦هـ) ص ٢٩٧.

(٤١) معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/ ٦٣).

(٤٢) المرجع السابق (٣٥٩/٥).

(٤٣) الثقات لابن حبان (٧٠/٣) رقم (٢٢٣).

(٤٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين محمود بن أحمد العينى (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق/ محمد حسن اسماعيل (٥١٢/٣) رقم (١٢١).

٩ ـ في (٤٥٨/١) ذكر المؤلف: (الصحابي ربيعة بن عامر بن بجاد بن الهادي الأزدي) وعده من أعلام عسير.

أقول: هو (ربيعة بن عامر بن الهاد، ويقال بن بجاد الأزدي، ويقال الأسدي أيضاً، ويقال إنه ديلي من رهط ربيعة بن عباد، معدود في الصحابة)(٤٥) وربيعة بن عباد هذا نسبه في بني الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كما حكاه خليفة بن خياط(٤٦) وقال ابن الأثير: (ربيعة بن بعاد، وقيل: عباد بالتشديد والكسر أكثر، وهو الأولى، وهو من بني الدئل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة مدني)(٤٧)وهو من أهل الحجاز كما ذكره ابن حبان بقوله:

(ربيعة بن عباد الدئلى من أهل الحجاز له صحبة)(٤٨)وقال في موضع آخر: (ربيعة بن عباد الدئلي شيخ من أهل المدينة)(٤٩).

وعلى هذا فنسب المترجَم له ـ ربيعة بن عامر ـ مختلف فيه ما بين الأزد وكنانة، فحبذا ذكر الأقوال في ذلك.

١٠. في (٤٦٤/١) ذكر المؤلف: (الصحابي زياد بن الحارث الصدائي من صداء ابن سعد العشيرة [هكذا] المذحجي) ومعتمده كتابا الاستيعاب وأسد الغابة.

أقول:

أ. لم أجد نسبة صُداء إلى سعد العشيرة في مرجعيه، قال ابن عبد البر:

(صداء وهوَ يزيد بن حرب بن علة بن مالك بن أدد، وقد روي عن النبي مِن صُداء: زياد بن الحارث الصدائي)(٥٠) وقال العيني: (الصدائي: بضم الصاد

(٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٩/ ١١٩) رقم(١٨٧٨).
(٤٦) الطبقات لخليفة بن خياط ص ٣٤.
(٤٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير(٣٦٠/١) رقم (١٦٤٨).
(٤٨) الثقات لابن حبان (١٢٨/٣) رقم (٤٣٠).
(٤٩) المرجع السابق (٢٣٠/٤) رقم (٢٦٥٠).
(٥٠) الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر ص ١٢٣.

وتخفيف الدال المهملة: نسبة إلى صداء حي من اليمن وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب قحطان، ومنهم من الصحابة زياد بن الحارث الصدائي)[٥١].

ب. المشهور عند علماء النسب كما مرّ معنا أن صُداء فرع من جَلد أخي سعد العشيرة، قال ابن حزم: (ولد مالك بن أُدد وهو مذحج: جلد بن مذحج، ويحابر وهو مراد ابن مذحج ، وزيد وهو عنس بن مذحج، وسعد العشيرة بن مذحج)[٥٢].

وعلى هذا فصحة نسب الصحابي هو زياد بن الحارث الصدائي المذحجي دون ذكر سعد العشيرة.

(٥١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني(٤٣٨/٥) رقم (٢٧٧٨).
(٥٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٤٠٥.

الحلقة الرابعة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض (صفحة تاريخ) وحضارة، يوم الجمعة ٩ رمضان ١٤٢٨هـ العدد ١٤٣٣٣، ص ٢٢ .

الحلقة الرابعة

١. في (١/٤٧٠) عدّ المؤلف حفظه الله: (الصحابي سفيان بن أبي زهير الشنوئي) من أعلام عسير.

أقول:

أ. هو من زهران من بني النمر بن عثمان، قال خليفة: (ومن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب إلى الأزد: سفيان بن أبي زهير اسم أبي زهير القرد)(١).

وقال ابن حجر: (سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة، قال بن المديني وخليفة اسم أبيه القرد، وقيل بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك، ويقال فيه النمري لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران)(٢).

ب. هو من أهل السراة كما أفاد ابن حاتم قال: (سفيان بن أبي زهير النمري الأزدي من أزد شنوءة وهو من أهل السراة)(٣).

ومعروف أن بلاد النمر بن عثمان بين غامد ودوس في الحجاز كما حكاه الهمداني(٤). وعلى هذا يَخْرج المترجم له من أعلام عسير.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط ص ١١٥.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر رقم (٣٣١٢).

(٣) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لسليمان بن خلف التجيبي (ت٤٧٤هـ).تحقيق/ د. أبو لبابة حسين (١١٣٥/٣) رقم (١٣٤٨).

(٤) صفة جزيرة العرب للهمداني ص٢٦٢.

٢. في (١/٤٨١) عدّ المؤلف: (الصحابي شمعون أبو ريحانة الأزدي) من أعلام منطقة عسير.

أقول:

بل هو من بني قريظة حليف الأنصار، قال الصفدي: (أبو ريحانة شمغون بالغين المعجمة والعين المهملة، أبو ريحانة الأزدي، ويقال الأنصاري، ويقال القرشي؛ قال الحافظ ابن عساكر: والأصح أنه أزدي؛ له صحبة ورواية)(٥) وعلق ابن حجر على ذلك فقال: (الأنصار كلهم من الأزد، ويجوز أن يكون حالف بعض قريش فتجتمع الأقوال)(٦).

وأوضح ابن عبد البر هذا الإشكال فقال: (هو شمعون بن يزيد بن خنافة القرظي، من بني قريظة، أبو ريحانة الأنصاري خزرجي حليف لهم، يقال: إنه مولى رسول الله ﷺ كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنيته له صحبة وسماع ورواية، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله، نزل الشام، روى عنه الشاميون)(٧).

وبهذا يُنتفى كونه من أزد عسير وأعلامها.

٣. في (١/٤٩٠) ذكر المؤلف: (الصحابي عامر بن ربيعة العُنزي) بضم العين ونسبه إلى عنز بن وائل.

أقول:

الصحيح بفتح العين لا ضمها سواء كانت النسبة لعَنْز بن وائل كما هو حال المترجَم له أم لعَنَزة بن أسد بن ربيعة والفرق بينهما في حركة النون، فبالسكون

---

(٥) الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت٧٦٤هـ) تحقيق/أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى (١٠٧/١٦).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٨٩/٣) رقم (٣٩٤٠).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(٧١١/٢) رقم (١٢٠٤)، والمحبر لمحمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت٢٤٥هـ)، تحقيق/ ايلزة شتيتر ص ٩٣.

للأولى وبالفتح للثانية[٨].

قال العيني: (العَنْزِى بفتح العين وإسكان النون وبالزاى نسبة إلى: عَنْز وهو عبد الله بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، منهم من الصحابة عامر بن ربيعة الأصغر بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة الأكبر بن رفيدة بن عبد الله وهو عنز، شهد بدرًا مع النبى صلى الله عليه وسلم وابنه عبد الله بن عامر صحابي أيضًا)[٩].

وقال ابن حجر: (العَنَزي، بفتحتين وزاي: معبد بن هلال ومحمد بن المثنى ومندل ابن علي وآخرون، وبالسكون: عامر بن ربيعة العنزي، له صحبة)[١٠].

وهو من أهل مكة حليف بني عدي، أورد ابن عساكر قول ابن المديني ونصه: (عامر بن ربيعة من عنَز بفتح النون وهو غلط، قال: وأما العنْزي بالنون الساكنة، فهو عامر بن ربيعة العنزي، ويقال له: العدوي لأنه حليف عمر بن الخطاب له صحبة ورواية)[١١]كما أورد أيضاً قول أبي نصر علي بن هبة الله ونصه: (أن عنز بفتح العين المهملة، وسكون النون وبالزاي فهو عنز بن وائل..... ومن ولده عامر بن ربيعة.... حليف عمر بن الخطاب)[١٢].

٤ . في (١/ ٥٠٠) عدّ المؤلف: (الصحابي عبد الله بن ثابت بن عتيك الأزدي شهيد اليمامة) من أعلام عسير.

أقول:

بل هو من أهل المدينة، قال ابن حزم: عند الحديث عن بني الحارث بن عمرو

(٨) عجالة المبتدي للحازمي ص ٩٤، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٢/ ١٣٠).

(٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العينى (٣/ ٤٣٤).

(١٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق/ محمد النجار(٣/ ١٠٢٧).

(١١) تاريخ دمشق لعلي بن الحسن المعروف ابن عساكر(ت٥٧١هـ)،تحقيق/ عمر بن غرامه العمروي (٢٥/ ٣٢٠).

(١٢) المرجع السابق (٢٥/ ٣١٩).

"مزيقياء" (وهم أهل بيت مع الأنصار بالمدينة) وعدّ منهم المترجَم له[١٣] وقال الكلبي: (الحارث بن عمرو [وذكر باقي النسب إلى الأزد] أهل بيت بالمدينة مع الأنصار [وذكر منهم] : عبد الله بن ثابت بن عتيك بن حرام بن محمود قتل يوم اليمامة)[١٤].

وبهذا يُنتفى كونه من أزد عسير وأعلامها.

٥. في (١/ ٥٠٠) ذكر المؤلف: الصحابي عبد الله بن ثعلبة أبو أمامة الحارثي ثم زاد المذحجي ونقل قول الحافظ بأن اسمه المشهور إياس، وعدّه من أعلام عسير ظناً منه أنه من بني الحارث بن كعب سكنة نجران.

أقول:

بل هو من قبيلة بلي من قضاعة حليف بني حارثة من الأنصار كما حكاه ابن حجر قال: (إياس بن ثعلبة أبو أمامة البلوي حليف بني حارثة من الأنصار)[١٥]

وعند ابن عبد البر: (أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري، اسمه إياس بن ثعلبة من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج)[١٦] وعند المزي: (أبو أمامة البلوي الأنصاري، له صحبة، اسمه: إياس بن ثعلبة، ويقال: عبدالله بن ثعلبة، ويقال: ثعلبة بن عبدالله، حليف بني حارثة بن الحارث من الأنصار)[١٧].

٦. في (٥٠٨/١): ذكر المؤلف (الصحابي عبد الله بن قرة "هكذا" الأزدي وذكر خبره مع النبي ﷺ في تغيير اسمه من شيطان إلى عبد الله) وعدّه ضمن أعلام عسير.

---

(١٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٣.

(١٤) جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبي(ت٢٠٤هـ)،تحقيق/ د. ناجي حسن ص ٦٢٠.

(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١/ ٣١٠) رقم (٣٧٤).

(١٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(١٦٠١/٤) رقم (٢٨٥١).

(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٤٩/٣٣) رقم (٧٢١٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر(١٣/١٢) رقم (٦٩).

أقول:

أ. اسمه عبد الله بن قرط بالطاء لا بالتاء، فقد أورد ابن عساكر: (أن عبد العزيز بن سعيد قال: قرط بالقاف مضمومة وراء غير معجمة بطاء غير معجمة وعبد الله بن قرط له صحبة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال أما قرط بضم القاف وبالطاء المهملة عبد الله بن قرط الثمالي الازدي)[١٨]

ب. نسبه في ثمالة من الأزد، قال المزي في تهذيب الكمال: (عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي له صحبة يقال كان اسمه شيطان بن قرط فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله)[١٩].

ج. ديار ثمالة في السراة وتحديدا في الطائف، قال الجاسر: (وبلاد ثمالة متصلة ببلاد ثقيف في جنوبها وشرقها ......ولاتصالها ببلادْ ثقيف تعدّ ثمالة الآن من ثقيف)[٢٠] وقال عاتق البلادي عنهم: (دخلت ثمالة في ثقيف، وهم اليوم فرع منها، ويسكنون وادياً يعرف باسمهم "وادي ثمالة" يقع جنوب الطائف على قرابة ٢٥ كيلاً)[٢١].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير.

(١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر(١٢/٣٢).

(١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(٤٩/٣٣) رقم (٣٤٨٩).

(٢٠) في سراة غامد وزهران لحمد بن محمد الجاسر ص ٤٣٢

(٢١) معجم قبائل الحجاز لعاتق بن غيث البلادي ص ٧٠.

الحلقة الخامسة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض صفحة "تاريخ وحضارة "يوم الجمعة ٦ ذي القعدة ١٤٢٨هـ العدد١٤٣٨٩ ص ٢٦.

الحلقة الخامسة

١ . في (١/ ٥١٠) ذكر المؤلف . حفظه الله . (الصحابي عبد الله بن مالك بن القشب بن بحينة الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ . المترجم له من زهران، ثم من بني محضب وهذا نسبه: (عبد الله بن مالك بن القشب واسم القشب جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع بن محضب بن مبشر ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران"وبحينة هي أم عبد الله بنت الحارث بن المطلب وقد غلبت عليه النسبة إليها)[١].

وتوسع ابن سعد في سيرته فقال: (عبد الله بن بحينة، وبحينة أمه، وهى ابنة الأرت، وهو الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأبوه مالك بن القشب، وهو جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع بن محضب بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن نصر بن الأزد. غضب على قومه بني محضب في شيء فحلف ألا يجمعه وإياهم منزل، فلحق بمكة فحالف المطلب بن عبد مناف فتزوج بحينة بنت الحارث بن المطلب فولدت له عبد الله ويكنى أبا محمد، وأسلم وصحب النبي ﷺ قديما . وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر)[٢].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٣٦٤) رقم (٤٩٢٨)،الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(٣/٩٨٢) رقم (١٦٤٦).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/٢٥٥) رقم (٥٢٣).

ب. ديار زهران بالسراة في الحجاز كما هو معروف، قال البلادي: (زهران بن كعب بطن من الأزد، كان ولا زال يسكن السراة التي كانت تعرف بسراة الأزد على "١٩٠" كيلا جنوب الطائف)[٣].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير، وكذا يقال في شأن أبيه مالك (١/٥٤٤).

٢. في (١/٥٣١) ذكر المؤلف: (الصحابي فويك بن حبيب السلاماني الشهري ثم الحجري الأزدي أبوه الصحابي أمير وفد سلمان) ثم ذكر الخلاف في اسمه ما بين فديك وفويك وقصة علاج النبي ﷺ لعينيه.

أقول:

أ. لم يرد عند ابن حجر وابن الأثير وهما مصدرا المؤلف النسبة الأخيرة (الشهري ثم الحجري الأزدي).

ب. اختلف في اسم المترَجم له، قال ابن الأثير: (حبيب بن فديك، ويقال: حبيب بن فويك بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن فديك السلاماني)[٤].

ج. فويك وأبوه حبيب من بني سلامان بن سعد من قضاعة عند جميع المحققين، قال ابن الأثير: (حبيب بن عمرو السلاماني من قضاعة)[٥] وقال ابن حجر: (حبيب بن عمرو السلاماني: بمهملة ولام خفيفة، ذكره بن سعد، وقال ابن السكن كان يسكن الجناب، وهو من بني سلامان بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن قضاعة)[٦].

د. اعترف المؤلف بانتساب أبيه إلى قضاعة في كتابه هذا في (١/٤٤١)، إلا أنه عاد هنا إلى نسبته للأزد.

(٣) معجم قبائل الحجاز لعاتق البلادي ص ١٩٩.
(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١/ ٦٧٩) رقم (١٠٦٣).
(٥) المرجع السابق (١/ ٦٧٧) رقم (١٠٥٧).
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٩/٢) رقم (١٥٩٧).

هـ. ذكر المؤلف قصة العلاج، وتغافل عن السند لأن فيه ذكر سلامان بن سعد، وهذا ما لا يريده، وإليك السند والمتن: (أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناد إلى ابن أبي عاصم أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فديك حدثها: أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما فسأله: ما أصابه قال: كنت أرم جملا إلي فوقعت على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة لابن ثمانين وإن عينيه لمبيضتان)[٧].

وعلى هذا يُنتفى كونه من الأزد أو من أعلام عسير.

٣. في (٣٦٧/١): ذكر المؤلف (الصحابي قطن بن حارثة الرفيدي)، وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. التبس على المؤلف كلمة "رفيدة" فظن أنه من رفيدة قحطان أو عسير، فعدّه من أعلام عسير. والصحيح: أنه من قبيلة كلب و "رفيدة" اسم جدّ لا قبيلة

قال ابن الأثير رحمه الله: (قطن بن حارثة الكلبي العليمي من بني عليم بن هبل ابن عبدالله بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن وبرة، قدم على النبي ﷺ وسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء)[٨].

ب. ديار كلب شمال الجزيرة، وقاعدتهم دومة الجندل وما جاورها، نقل ياقوت قول أبي عبيد السكوني ونصه: (دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء كانت به بنو كنانة من كلب)[٩]، وفي ذلك يقول بعض آل أسعد تبع [١٠]:

(٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير(١/ ٦٧٩) رقم (١٠٦٣).
(٨) المرجع السابق (٣٨٩/٤) رقم (٤٢١٣).
(٩) معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٨٧/٢).
(١٠) صفة جزيرة العرب للهمداني ص ٣٦٩.

وقــد نــزلــت مــنــا قــضــاعــة مــنــزلا

بــعــيــدا فــامــســت فــي بــلاد الــصــنــوبــر

وكــلــب لــهــا مــا بــيــن رمــلــة عــالــج

إلــى الحــرة الــرجــلاء مــن ارض تــدمــرة[11]

وعلى هذا يتضح أن المترجم له ليس من أعلام منطقة عسير.

٤. في (١/ ٥٥٠) ذكر المؤلف: (الصحابي مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. لم يحدد ابن عبد البر وابن حجر وهما مصدرا المؤلف نسبته لأي فرع من قبائل الأزد أو سكناه لعسير، فلماذا يجزم المؤلف بأنه من أزد عسير؟، إذ قد يكون من أزد السراة أو غيرها.

ب. ورد في بعض المصادر شخصية أخرى متأخرة عن الأولى مشابهة للاسم والكنية تنسب لكنانة. قال المزي: (أبو نوفل بن أبي عقرب البكري الكناني العريجي، قيل اسمه مسلم بن أبي عقرب، وقيل عمرو بن مسلم بن أبي عقرب، وقيل معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب)[12] وقال ابن سعد عن ابن المترجم له: (أبو نوفل بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الكناني من بني عريج بن بكر، واسم أبي نوفل معاوية)[13].

وعلى هذا لا يجزم بأنه من أعلام عسير حتى يرد نص صريح بذلك.

(١١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) لحمد الجاسر (٣/٨٧٢).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(٣٤/ ٣٥٧) رقم (٧٦٧٧).
(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/١٧٧) رقم (٣١٦٠).

٥ . في (١/ ٥٥٢) ذكر المؤلف: (الصحابي النعمان بن الزراع (هكذا) الأزدي عريف الأزد) وعدّه من أعلام عسير، ومعتمده كتاب الاستيعاب.

أقول:

أ. في الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر وهو معتمد المؤلف ورد اسم المترجم له (الزارع) هكذا بتقديم الألف على الراء ونصه: (النعمان بن الزارع عريف الأزد، لا أعرفه بأكثر من هذا، روي عنه أنه قال: يارسول الله، كنّا نعتاف في الجاهلية...)[١٤].

ب. وعند ابن حجر: (صوابه ابن الرازية، كذلك ذكره ابن السكن، فقال النعمان بن الرازية الأزدي ثم اللهبي عريف الأزد، وكان صاحب رايتهم)[١٥]، وعند ابن القيسراني: (النعمان بن الرازية اللهبي قبيلة من الأزد يُعد في الصحابة، ولهب بطن من دوس بن عدثان وهم العافة)[١٦].

وعلى هذا فهو من لِهب ـ بكسر اللام ـ بن أحجن بطن من ولد كعب بن الحارث ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وهم أعيف العرب، وفيهم يقول الشاعر كثير عزة (ت١٠٥هـ):

تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم

وقد رد علم العائفين إلى لهب[١٧]

ج. ديار لهب السراة، وقد أوضح الهمداني أنهم ينزلون غور سراة دوس وغامد[١٨].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير.

---

(١٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(١٥٠٠/٤) رقم (٢٦١٦).

(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٦١/٣) رقم (٨٧٣٨).

(١٦) المؤتلف والمختلف لمحمد بن طاهر الشيباني المعروف بابن القيسراني(ت٥٠٧هـ)، تحقيق/ كمال يوسف الحوت ص ٦٧.

(١٧) جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٣٧٦.

(١٨) صفة جزيرة العرب للهمداني ص ١١٩.

٦. في (٥٦٨/١): ذكر (الصحابي أبو قحافة بن عفيف المري)، وزاد من عنده اليامي، إذ لم يذكر ذلك ابن حجر في "الإصابة" وهو معتمده.

أقول:

الأقرب أنه من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان من غطفان [١٩]، وهي قبيلة شهيرة في الجاهلية والإسلام، ومنهم هرم بن سنان ممدوح زهير والقائل فيه[٢٠]:

من يلق يوما على علاته هرما

يلق السماحة منه والندى خلقا

ومنهم الحارث بن ظالم الفاتك، والنابغة الذبياني الشاعر صاحب المعلقة التى مطلعها:

يا دار مية بالعلياء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأبد[٢١]

وقد شهدت بنو مرة غزوة الأحزاب "الخندق" ضد المسلمين ، قال الواقدي (ت٢٠٧هـ): (شهدت بنو مرة الخندق وهم أربعمائة وقائدهم الحارث بن عوف المري)[٢٢] ومنهم أيضا: (مُسْلِمِ بنِ عُقْبَةَ المُرِّيِّ، صَاحِبِ وَقْعَةِ الحَرَّةِ)[٢٣].

أما قبيلة آل مرة اليامية والتي تقطن المنطقة الشرقية، فهي لم تُعرف إلا متأخرا وليس لها مشاهير في الجاهلية ولا صدر الإسلام باسمها بل ضمن يام وهمدان.

٧. في (٥٦٩/١) ذكر المؤلف: (الصحابي أبو كبشة الأنماري المذحجي، يقال اسمه سعيد بن عمرو الأنماري المذحجي) وعدّه من أعلام عسير.

(١٩) جمهرة انساب العرب لابن حزم ٢٥٢.
(٢٠) التذكرة الحمدونية لمحمد بن الحسن بن حمدون(٥٦٢هـ) (٣١/٤).
(٢١) المعلقات العشر لأحمد الأمين الشنقيطي ص ١٦٠.
(٢٢) المغازي لمحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ)،تحقيق/ مارسدن جونس (٤٤٣/٢).
(٢٣) تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي(٤٣٢/٢٣).

أقول:

مختلف في نسبه فقد ورد أنه مذحجي كما ذكر المؤلف، وقيل أنصاري[٢٤] وقيل غطفاني، قال الحافظ محمد الأصبهاني: (الأنماري: من أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم أبو كبشة الأنماري)[٢٥] وكذا عدّه أبو بكر الحازمي[٢٦] أما خليفة فنسبه إلى أنمار مذحج[٢٧].

وذكر الخلاف ابن عبد البر فقال: (أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس، منهم: أبو كبشة الأنماري، وقد قيل: إن أبا كبشة الأنماري من أنمار مذحج والله أعلم)[٢٨].

فحبذا ذكر الأقوال ما لم يترجح أحدها فيذكر مع مرجحه.

٨ . في (٥٧٣/١) ذكر المؤلف: (الصحابية سلامة بنت الحر الأسدية أو الأزدية) وعدّها من أعلام عسير، ومعتمده كتابا الإصابة والاستيعاب.

أقول:

أ . أورد ابن حجر في الإصابة عدة أقوال في نسبها فقال: (الفزارية وقيل الأزدية وقيل الجعفية)[٢٩] وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب قال: (سلامة بنت الحر الأسدية ويقال الأزدية ويقال الفزارية)[٣٠] وكذا الخلاف في نسب أخيها، قال ابن الأثير: (خرشة بن الحر الفزاري، وقيل: الأزدي نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر)[٣١] فحبذا ذكر الأقوال.

---

(٢٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٢٥/٤) رقم (٥٨٥٨).
(٢٥) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ص ١٥٧.
(٢٦) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٢٠.
(٢٧) الطبقات لخليفة بن خياط ص٧٣ وص ٣٠٦.
(٢٨) الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر ص ٧٠.
(٢٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٨١/٨) رقم (٣٣٧٨).
(٣٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٨٦٠/٤) رقم (٣٣٧٨).
(٣١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٣٢٢/١) رقم (١٤٣٥).

ب. ورد عند أغلب المحققين أنها أخت خرشة بن الحر،[٣١] و ينسبونه إلى فزارة، لذا قال ابن حجر: (وإذا كانت أخت خرشة تبين أنها فزارية) [٣٢].

ويؤكد ابن سعد والمزي وغيرهما نسبته لفزارة، ويذكروا نسبه كاملاً على هذا النحو: (خرشة بن الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أخو سلامة بنت الحر)[٣٣].

وعلى هذا نسبة المترجم لها إلى الأزد فيه نظر، والأشهر أنها فزارية، ثم لم أجد من يذكر سُكناها إقليم عسير، وبهذا يُنتفى كونها من أعلام عسير.

٩. في (١٦/٢) نسب المؤلف الإمام الطحاوي إلى قبيلته بني عمرو بطريقة ملتوية فقال: (هاجر والده من بلاد بني عمرو من قبائل الحجر بعد الفتح الإسلامي واستقر في صعيد مصر).

أقول:

أ. ما أدرى المؤلف بهجرة والد الطحاوي من بلاد بني عمرو؟ ثم أين المصدر في هذا.!!!

ب. يُنسب الإمام الطحاوي رحمه الله إلى حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء، وليس إلى حجر بن الهنوء، كما توهم المؤلف، والتي منها قبيلته، قال ابن الأثير: (حجر الأزد: وهو حجر بن عمران بن عمرو بن عامر منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي)[٣٤] وقال الزبيدي: (ومِن حَجْرِ الأَزْدِ وهي الثالثةُ وهو حَجْرُ بنُ عِمْرَانَ بن عَمْرِو مُزَيْقِيَا بنِ عامرٍ ماءِ السماءِ بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القَيْسِ ابنِ

(٣١) المرجعان السابقان،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(٣٥/ ٢٠٤) رقم (٧٨٦٦)،أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير(١٤٥/٧) رقم (٧٠٠٠).

(٣٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٨١/٨) رقم (١١٣٠٩).

(٣٣) الطبقات لابن سعد (١٩٥/٦) رقم (٢٠٣٤)،وتهذيب الكمال للمزي(٨/ ٢٣٧) رقم (١٦٨٢)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢٧٨/١) رقم (٥٩٤).

(٣٤) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير(٢٣٣/١).

ثَعْلَبَةَ بن مازن بن الأَزْدِ: الحافظَان الجَليلان العَظيمان عبدُ الغَنيِّ بنُ سعيد الأَزْديُّ المِصْريُّ وآلُ بيتِه، والإمام أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بن سلامَةَ الطَّحَاويُّ الفَقيهُ الحَنَفيُّ)[٣٥].

١٠. في (٥٥/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (شعبة بن الحجاج بن ورد الأزدي) وعدّه من أعلام عسير لكونه أزديا.

أقول:

أ. الإمام شعبة من موالي الأشاقر من الأزد[٣٦] وهم قبيل من عُمان والأشقر اسمه سعد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران، وهم رهط الشاعر كعب الأشقري[٣٧] الذي قال عنه ابن عساكر: (كعب بن معدان الأزدي ثم الأشقري، والأشاقر قبيلة من الأزد، أصله من عُمان، وسكن خراسان)[٣٨].

ب. وورد أيضا أن شعبة من موالي العتيك[٣٩] وجلّهم في عُمان، ومن عتيك عُمان آل المهلب، قال الباجي (ت ٤٧٤هـ): (شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام مولى عبدة الأغر، وكان عبدة مولى يزيد بن المهلب العتكي الأزدي)[٤٠].

وبهذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

(٣٥) تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي(٢٦٥٩/١).

(٣٦) الطبقات لخليفة بن خياط ص ٢٢٢، والمعارف لعبد الله بن محمد ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تحقيق/ د. ثروت عكاشة ص ٥٠١، والاشتقاق لابن دريد ص ٥٠١.

(٣٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨١، والاشتقاق لابن دريد ص ٥٠١ .

(٣٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٠/ ٢٠٨).

(٣٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩٧/٤) رقم (٥٩٠).

(٤٠) التعديل والتجريح للباجي (٣ / ١١٦٢) رقم (١٣٩٠).

١١. في (٢/٥٩) ذكر المؤلف: (طلق بن حبيب العُنزي) ونسبه إلى عنز بن وائل، ومرجعه في ذلك كتاب"صفة الصفوة" لابن الجوزي.

أقول:

أ. لم يذكر ابن الجوزي[٤١] وهو معتمده انتساب المترجم له إلى: عنز بن وائل.

ب. (العَنزي) بفتح العين في كلا النسبتين إلى: عنز بن وائل أو عنزة بن أسد،ولم ترد في كتب الأنساب بالضم كما أوردها المؤلف.

ج. هناك فرق بين (العَنَزِي) بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي،)والعَنْزِي) بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الزاي، فالأولى نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة، ومنهم المترجم له،قال ابن حجر: (طلق بسكون اللام ابن حبيب العنزي بفتح المهملة والنون)[٤٢] والأخرى نسبة إلى عنز بن وائل إخوة بكر بن وائل سكنة إقليم عسير. قال السيوطي: (العنزي: بفتحتين وزاي إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان وبسكون النون إلى عنز بن وائل أخي بكر بن وائل)[٤٣].

د. نص السمعاني على انتساب المترجم له لقبيلة عنزة بن أسد، قال: (العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد... وذكر منهم: طلق بن حبيب)[٤٤].

هـ. ديار عنزة بن أسد قبيلة المترجم له خيبر وما جاورها، قال ابن سعيد المتوفى عام ٦٨٥هـ نقلاً من البيهقي: (كانت بلادها في الجاهلية وصدر الإسلام عين التمر.... وقد انتقلت عنزة عن بلادها تلك إلى جهة خيبر، وهم في عدد وصولة هنالك إلى اليوم)[٤٥].

وبهذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

---

(٤١) صفة الصفوة لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي(ت٥٩٧هـ) (١٧٣/٣).

(٤٢) تقريب التهذيب لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،تحقيق/ محمد عوامة ص ٢٨٣ رقم (٣٠٤٠).

(٤٣) الأنساب للسمعاني (٧٨/٩) رقم (٢٨٢٣).

(٤٤) لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي(٥٨/١) رقم (١٨١٢).

(٤٥) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب لابن سعيد الأندلسي(٦٥٤/٢).

١٢ . في (٦٧/٢) ذكر المؤلف: (الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي وقال إنه من بني مروان من بني عمرو بن الحجر بن الهنؤ، سكنة بلدة الغرة بمنطقة حلبا التابعة لمحافظة النماص)

أقول:

أ . ليت المؤلف ذكر مصدره في تحديد بلاد المترجَم له، وفي نسبته لبني عمرو وللحجر بن الهنؤ.

ب. الصحيح أن الحافظ يُنسب إلى الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء، قال الحازمي: (حجر بن عمران بن عمرو وعدّ منهم الإمام أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحجري حافظ المصريين، له المصنفات المعروفة وقال: عامتهم بمصر)(٤٦)، وقال ابن ناصر الدين في كتابه توضيح المشتبه، شرحاً لكتاب الذهبي "المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم" : (ومن حجر الأزد، قلت: هو حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، قال: الحافظ عبد الغني قلت: سمع من أبي بكر البرقاني....)(٤٧).

ج. للحافظ عبد الغني كتاب بعنوان "المؤتلف والمختلف"يتحدث عن الأسماء والألقاب والأنساب ونحوها، قيل عنه: (وهو فن جليل يقبح جهله بأهل العلم، لا سيما أهل الحديث، ومن لا يعرفه يكثر خطؤه، ويفتضح بين أهله)(٤٨) وهو أول كتاب في هذا الباب ليت المؤلف يرجع إليه.

١٣ . في (٢/ ٧٣ ، ٧٤) ذكر المؤلف: (عبيدة بن عمرو السلماني المرادي) ثم ذكر(عبيدة بن قيس السلماني الأزدي)، وقال إنهما أسلما قبل وفاة الرسول ﷺ بسنتين.

(٤٦) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٤٦.

(٤٧) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لمحمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين القيسي(ت٨٤٢هـ)، تحقيق/ محمد العرقسوسي(١٣٣/٣).

(٤٨) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي(٧٩٠/٢).

أقول:

أ. هما شخصية واحدة، قال الخطيب البغدادي: (عبيدة السلماني المرادي الهمداني (هكذا) قيل إنه عبادة بن قيس وقيل عبيدة بن عمرو وقيل عبيدة بن قيس بن عمرو يكنى أبا مسلم ويقال أبا عمرو أسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين)[٤٩] وعدّه خليفة: (من مراد من سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد)[٥٠] وعند الحازمي: (السلماني: منسوب إلى سلمان بن يشكر ابن ناجية بن يحابر وهو مراد بطن من مراد، منهم عبيدة بن عمرو السلماني الفقيه)[٥١].

ب. لم أجد في الإصابة وهو معتمد المؤلف نسبة المترجم له إلى الأزد، فلعلها من زيادات المؤلف وأراد سلامان الأزد.

١٤. في (٢/ ١٤٠) ذكر المؤلف حفظه الله: (الزاهد محمد بن واسع الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. نسب المترجم له في بني زياد بن شمس من زهران، كما حكاه ابن سعد وابن حزم قالا: (محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عابد بن خارجة بن زياد بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران)[٥٢].

ب. بلاد قبائل زهران في عُمان وسراة الحجاز وكلاها خارجة عن إقليم عسير. وعلى هذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

---

(٤٩) تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) تحقيق/ د. بشار عواد معروف (١٢/ ٤٢٢).

(٥٠) الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٤٦.

(٥١) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٧٤.

(٥٢) الطبقات لابن سعد(٧/ ٢٤١)،وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٥.

١٥. في (١٥١/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (مسلم بن إبراهيم الفراهيدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. الفراهيد من قبائل مالك بن فهم من الأزد، قال الحازمي: (الفراهيدي: منسوب إلى فراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس)[٥٣] ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي[٥٤] واضع علم العروض و صاحب كتاب "العين" وهو أول معجم في اللغة العربية، والخليل عماني الأصل.

ب. ديار الفراهيد عُمان لا عسير، قال ابن دريد: (من قبائل دوس العظام: مالك بن فهم وهم بعمان)[٥٥] وقال السيابي العماني: (منازلهم بالباطنة من ودِّام وما يليها من أعمال السويق)[٥٦].

وبهذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام منطقة عسير، وكذا يخرج أبو نهيك الفراهيدي (٣١٨/٢).

(٥٣) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ١٠٠.
(٥٤) المرجع السابق ص ١٠٠.
(٥٥) لابن دريد ص ٤٩٧، وتاريخ الموصل لابن إياس ص ٩٦.
(٥٦) إسعاف الأعيان في انساب أهل عمان للسيابي ص ٩٢.

الحلقة السادسة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض (صفحة تاريخ) وحضارة يوم الجمعة ٢٨جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ العدد١٤٢٦٣ ص ٢٠

الحلقة السادسة

١ . في (١٥٧/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (المعافى بن عمران الأزدي) ضمن أعلام عسير.

أقول:

أ . نسب المترجم له في سُليمة من بني مالك بن فهم من دوس، قال المزي: (أبو مسعود الموصلي وهو المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة بن عبيد بن لبيد بن مخاشن "مجاسر" بن سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس...فقيه أهل الموصل وزاهدهم وعابدهم وورعهم[(١)].

ب. سُليمة بن مالك بن فهم من قبائل دوس سكنة عُمان ثم البصرة والموصل وفيهم أراد جرير بقوله . وقد ذكر غدر ابن جرموز التميمي بالزبير بن العوام وقتله إياه ووفاء الأزد لزياد بن أبي سفيان لما استجار بهم ودفعهم عنه .:

غـدرتم بـالـزبـيـر ومـا وفـيـتـم
وفـاء الأزد إذ مـنـعـت زيـادا
فـهـلا فـي سُـلـيـمـة كـنـت جـارا
وجـاورت الـيـحـامـد أو هـدادا[(٢)]

(١) تهذيب الكمال للمزي (١٤٨/٢٨) رقم (٦٠٤١)، تهذيب التهذيب لابن حجر(١٩٩/١٠) رقم(٣٧٢)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٩.

(٢) تاريخ الموصل لابن إياس الأزدي ص ٧٨.

وقال ابن دريد: (فمن قبائل دوس العظام: مالك بن فهم وهم بعمان)[٣]، وقال السيابي مبيناً بلادهم: (ومن الأزد بعُمان بنو سُليمة بن مالك بن فهم)[٤].

وعلى هذا يخرج المترجم له من أعلام عسير.

٢. في (١٦١/٢) ذكر المؤلف: (مقاتل بن سليمان الأزدي) صاحب التفسير، وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. المترجم له من موالي بني أسد بن شريك، عدّه ابن دريد ضمن الأزد، قال: (بنو أسد بن شريك ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس "ثم قال" ومن مواليهم: مقاتل صاحب التفسير)[٥].

ب. بنو أسد بن شريك من قبائل مالك بن فهم وهم بعُمان لا عسير، قال ابن دريد: (من قبائل دوس العظام: مالك بن فهم وهم بعُمان)[٦] وقال السيابي: (مالك بن فهم هو أول العنصر اليمني بعُمان)[٧].

وعلى هذا يخرج المترجم له من أعلام عسير.

٣. في (٢/ ١٦٨) ذكر المؤلف حفظه الله: (التابعي هزيل بن شرحبيل الأزدي نزيل الكوفة).

أقول:

(٣) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٩٧

(٤) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان للسيابي ص ٩٤.

(٥) الاشتقاق لابن دريد ص ٥٠١.

(٦) المرجع السابق ص ٤٩٧.

(٧) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان للسيابي ص ٩٠.

المترجم له أودي مذحجي لا أزدي، وذلك نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج، وهذا قول جمع من المحققين(٨) إلا أن ابن حجر ذكره تارة من الأزد في كتابه الإصابة وهو معتمد المؤلف، وتارة أخرى من أود في كتابه الآخر تهذيب التهذيب(٩).

وعند السمعاني: (الأودي: بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج، والمشهور بهذه النسبة أبو إدريس........ وهزيل ـ بالزاي ـ بن شرحبيل الأودي)(١٠) ويؤكد خليفة نسبه في أود بقوله: (ومن أود بن سعد العشيرة: عمرو بن ميمون الأودي... وهزيل والأرقم ابنا شرحبيل)(١١).

٤. في (١٦٩/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (العابد هشام بن حسان الفردوسي الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. الفردوسي صوابها القردوسي بالقاف، وهم حي من الأزد منسوب إلى قُردُوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس(١٢). قال ابن حجر: (وبقاف مضمومة وضم الدال ومهملة: هشام بن حسان القردوسي صاحب ابن سيرين، وهم بطن من الأزد، نسبوا إلى قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم، ويقال لهم أيضاً القراديس)(١٣). وقيل هو من موالي العتيك وأصلهم من عُمان، والقردوسي نسبة لمحلة قراديس الأزد، قال ابن حبان: (هشام بن حسان القردوسي مولى عتيك كان

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ١٧٢) رقم (٦٥٦٦)، والكاشف للذهبي (٣٣٥/٢) رقم (٥٩٥٤)،والتاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)(٢٤٥/٨) رقم (٢٨٧٧)، والثقات لابن حبان (٥١٤/٥) رقم (٦٠٠٣).

(٩) الإصابة لابن حجر(٤٥٠/٦) رقم (٩٠٧٠)،تهذيب التهذيب لابن حجر(٣٠/١١) رقم (٣٧٤).

(١٠) الأنساب للسمعاني (٣٨٦/١) رقم (٢٧١).

(١١) الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٤٧.

(١٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٧٤.

(١٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر(١١٠٤/٣).

ينزل درب القراديس بالبصرة فنسب إليه)[١٤].

ب. ديار بني مالك بن فهم ومنهم القراديس عُمان، قال ابن دريد: (فمن قبائل دوس العظام: مالك بن فهم وهم بعمان)[١٥].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير.

٥. في (١٨٠/٢) ذكر المؤلف: (المحدث يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن زيد بن درهم الأزدي) وعدّه من أعلام عسير لكونه أزديا.

أقول:

أ- هو مولى آل جرير بن حازم من الجهاضم من الأزد. قال المزي عن جدّ المترجم له: (حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل.... مولى آل جرير بن حازم، كان جده درهم من سبي سجستان)[١٦].

ب- الجهاضم أصلهم من عُمان، قال السيابي: (ومن الأزد بعُمان بنو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم)[١٧].

وبهذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير. وكذا يقال في ابن عمه إسماعيل ابن إسحاق بن إسماعيل (٢٤/٢)، وفي عم جده سعيد بن زيد (٢٥٢/٢).

٦. في (٢/ ١٩٤) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث أحمد بن ثابت البصري بلداً الجحدري) وزاد من عنده المذحجي وعدّه من أعلام عسير ظناً منه أنه من جحادر قبيلة قحطان.

(١٤) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لمحمد بن حبان التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق/ مرزوق على إبراهيم (٢٣٩/١) رقم (١١٩١).

(١٥) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٩٧.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٣٩/٧) رقم (١٤٨١).

(١٧) أنساب أهل عمان للسيابي ص ١٠٤.

أقول:

أ. لم أجد من ينسب جحدراً فضلاً عن المترجَم له إلى مذحج حتى في المراجع التي اعتمد عليها المؤلف، ومنها تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال والثقات.

ب. الأقرب أن المترجم له من بني جحدر البطن المعروف في ضبيعة من بكر بن وائل سكنة البصرة، قال ابن الأثير: (جحدر واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل يُنسب إليهم كثير من العلماء والأشراف.... وعامتهم سكنوا البصرة)[18].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير، ويقال كذلك لغيره كإسماعيل بن مسعود (٢/٢٠٤)، وسعيد بن سفيان (٢/٢٥٣) وغيرهم.

٧. **في (٢/ ٢٠٥) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث أشعب بن عبد الرحمن الجرمي الأزدي "هكذا")**

أقول:

أ. أشعب صوابه أشعث بالثاء لا بالباء، قال البخاري وغيره: (أشعث بن عبد الرحمن الجرمي يُعد في البصريين)[19].

ب. قبيلة جرم من قضاعة وليست من الأزد، وقد نبه على ذلك ابن حجر فقال مصححاً: (ينبغي أن يُقال فيه الجرمي، وقيل الأزدي لأن جرماً ليس من الأزد)[20].

وكذلك نقول لصاحبنا.

---

(١٨) اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٧٨).

(١٩) التاريخ الكبير (٤٣٢/١) رقم (١٣٩٠)،والثقات لابن حبان(٦٣/٦) رقم (٦٧٣٦)، الكاشف للذهبي ص ٢٥٣.

(٢٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٦/١) رقم (٦٥١).

٨. في (٢/ ٢٠٦) ذكر المؤلف: (المحدث أمية بن خالد بن الأسود بن هدية بن عتبة الأزدي يكنى بأبي عبد الله النوباني)

أقول:

أ- (هدية) صوابه هدبة بالباء الموحدة،و (النوباني) صوابه الثوباني بالثاء المثلثة، قال ابن حجر: (وبفتح المثلثة وموحدة ونون: أمية بن خالد الثوباني القيسي)[٢١]، وقال المزي: (أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة، ويقال أمية بن خالد بن هدبة بن عتبة الأزدي الثوباني القيسي أبو عبد الله البصري... من بني قيس بن ثوبان من الأزد)[٢٢].

ب. بنو ثوبان من الأسد بن عمران من الأزد، قال ابن دريد: (ومن بني شهميل ابن الأسد: بنو قيس بن ثوبان، بطن لهم عدد بفارس)[٢٣].

وعلى هذا يضاف إلى نسب المترجم له بعد الأزدي الثوباني القيسي.

(٢١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني(١٥٠٩/٤).

(٢٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٢٠/٣) رقم (٥٥٤).

(٢٣) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٨٤.

الحلقة السابعة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض صفحة تاريخ وحضارة يوم الجمعة ٤ جمادى الأولى١٤٢٩هـ العدد١٤٥٦٤ ص ٣٢.

الحلقة السابعة

١ . في (٢/ ٢٠٨) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث بشير بن يسار الحارثي المذحجي ثم المدني يكنى بأبي كيسان)،ومرجعه كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر.

أقول:

أ . المذحجي من زيادة المؤلف، ولم أجدها في مرجعه ولا في غيره من المراجع، ولعله ظنه من بني الحارث بن كعب المذحجية.

ب. المترجم له من موالي الأنصار من بني حارثة من الأوس، من أهل المدينة، قال ابن أبي حاتم: (بشير بن يسار الأنصاري المديني مولى بني حارثة)[١]، وعند أبي نصر الكلاباذي وغيره: (بشير بن يسار وهو ابن أبي كيسان، وهي كنية يسار الأنصاري الحارثي مولاهم المديني)[٢]، وعند ابن سعد: (بشير بن يسار مولى بني حارثة بن الحارث من الأنصار ثم من الأوس، وكان شيخا كبيرا فقيها)[٣].

وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير.

٢ . في (٢/ ٢١١) عدّ المؤلف: (التابعي المحدث جابر بن زيد اليحمدي) من أعلام عسير، وذكره في موضع آخر (٢/ ١٨٥) بكنيته: أبو الشعثاء.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٢/ ٣٩٤) رقم (١٥٤٠).

(٢) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)،تحقيق/ عبد الله الليثي (١/١١٧) رقم (١٤٢)، والتعديل والتجريح للباجي (١/٤٣٠) رقم (١٥٩)،وتهذيب الكمال للمزي (٤/١٨٧) رقم (٧٣٤).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد(٥/٢٣٢) رقم (٩٤٦).

أقول:

أ. أبو الشعثاء جابر بن زيد من قبيلة يحمد، ونسبهم إلى يحمد بن حمي بن جشم بن نصر بن زهران(٤).

ب. اليحمد من قبائل عُمان، قال البخاري: (جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الجوفي ناحية عُمان)(٥) وقال الهمداني: (فأما سكان عُمان من الأزد فيحمد....)(٦) وفي المعجم: (يحمد بطن من الأزد من القحطانية كان يسكن عُمان)(٧) وكذا قال السيابي: (ومن الأزد بعُمان اليحمد بن حمي)(٨).

وعلى هذا يخرج من أعلام عسير، وكذا الأمر بالنسبة لحبيب بن عبد الله اليحمدي (٢/٢١٤) وعتبة بن عبد الله اليحمدي (٢/٣٢٥) ومالك بن خليل(٢/٣٦٠).

٣. في (٢/٢١٥) ذكر المؤلف: (المحدث حبيب بن أبي مليكة الحداني الأزدي نزيل الكوفة يكنى أبا ثور) وعدّه من أعلام عسير لكونه أزدياً.

أقول:

المترجم له ليس من أعلام عسير، فقبيلته حُدّان، وهي من قبائل أزد عُمان، قال السيابي: (ومن الأزد بعمان، بنو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران)(٩).

وقد أورد الصحاري قصة طريفة عن بعض رجال حدان تبين أنهم من ساكني عُمان، قال: (عن أبي عمرو بن العلاء قال: رأيت أعرابيا بمكة فاستفصحته فقلت: من الرجل؟ قال: من الأزد. قلت: من أيهم؟ قال: من بني الحدان بن شمس. قلت: من

(٤) عجالة المبتدى للحازمي ص ١٢٦.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٠٤) رقم (٢٢٠٢).
(٦) صفة جزيرة العرب ص ٢٧٤.
(٧) معجم قبائل العرب لعمر كحالة (٣/ ١٢٦١).
(٨) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان ص١١١.
(٩) المرجع السابق ص ١٢٩.

أي البلاد؟ قال: من عُمان، قلت: صف لي بلادك. قال: سيف أفيح، وفضاء صحصح، وجبل صلدح، ورمل أصيح....)[١٠].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير، وكذا يقال لنوح بن قيس الحداني (٣٩٠/٢) وأبو ثور الحداني (٤١٧/٢).

٤ . في (٢٢٩/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث خازم بن مروان العُنَزي الوائلي) وعدّه من أعلام عسير

أقول:

أ. (العُنَزي) صوابها بفتح العين لا بضمها،سواء النسبة إلى عنزة بن أسد، أو عنز بن وائل. قال السيوطي: (العنزي: بفتحتين وزاي إلى عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معدّ بن عدنان، وبسكون النون إلى عنز بن وائل أخي بكر بن وائل)[١١].

ب. (الوائلي) من إضافة المؤلف، لم أجدها في تهذيب التهذيب وهو معتمده،ولا في غيره، ولعل سبب الإضافة ظناً منه أن المترجم له من عنز بن وائل.

ج. ضبط ابن حجر نسب المترجم له ونص على فتح النون، قال (خازم بن مروان العَنَزي بفتح العين المهملة والنون بعدها زاي)[١٢] والمعروف كما سبق أنه إذا قيل: "العَنَزي"بفتح العين والنون فالنسبة إلى عنزة بن أسد، أما"العَنْزي" بفتح العين وسكون النون فالنسبة إلى عنز بن وائل، قال السمعاني مؤكداً:

(العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي،هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان)[١٣] وقال بعد ذلك: (العنزي: بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الزاي المعجمة، هذه النسبة إلى عنز، وهو عنز بن وائل، أخو بكر بن وائل، وأخوهما تغلب)[١٤].

(١٠) الأنساب للصحاري (٢٤٥/٢)،ونور القبس ليوسف بن أحمد اليغموري (ت٦٧٣هـ) ص ٣٦.
(١١) لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي(٥٨/١) رقم (١٨١٢).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر(١/ ١٨٦) رقم (١٦١٥).
(١٣) الأنساب للسمعاني (٢٩١/٩) رقم (٢٨٢٣).
(١٤) المرجع السابق (٢٩٣/٩) رقم (٢٨٢٤).

وبهذا يُعرف أن المترجَم له من عنزة بن أسد وليس من عنز بن وائل.

د. ديار عنزة بن أسد: خيبر وما جاورها[١٥].

وعلى هذا يخرج المترجم له من أعلام عسير.

(١٥) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب لابن سعيد الأندلسي(٢/٦٥٤).ومعجم قبائل العرب لكحالة (٢/٨٤٦) نقلا من صبح الأعشى للقلقشندي.

الحلقة الثامنة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض (صفحة تاريخ) وحضارة يوم الجمعة ٢٨جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ العدد١٤٢٦٣ ص ٢٠

الحلقة الثامنة

١. في (٢/٢٣٣) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث دخين بن عامر الحجري الأزدي)، وفي (٢/٢٨٧) ذكر: (التابعي المحدث الثقة: عباس بن جليد الحجري الأزدي) وعدّهما من أعلام عسير ظناً منه أنهما من رجال الحجر الأزديين سكنة عسير.

أقول:

أ. لم أجد في تهذيب التهذيب وهو مرجع المؤلف إضافة "الأزدي" في نسب المترجَم لهما.

ب. الصحيح أنهما يُنسبان إلى حجر ذي رعين من حمير، قال ابن ناصر الدين الدمشقي معلقا على كتاب المشتبه: (قال: وحَجْر بالسكون "قلت": مع فتح أوله، قال: حجر رعين أبو القبيلة "قلت": هو حجر بن ذي رعين واسم ذي رعين يريم بن زيد قبيل من حمير..... والحَجْري بالسكون "قلت" مع فتح أوله، قال: عباس بن جليد الحجري حجر بن ذي رعين)[١]، وقال الحازمي: (الحجري) منسوب إلى حجر بن ذي رعين.... وهم جماعة وعامتهم بمصر، منهم عباس بن جُليد الحجري... ودُخين الحجري)[٢]، وقال الزبيدي: (حَجْرٌ: ثلاثُ قَبائلَ الأُولَى: حَجْرُ ذي رُعَيْن وفي بعض نُسَخ الأنساب: حَجْرُ رُعَيْن بحذْف ذي أَبُو القَبيلَةِ واسمُ ذي رُعَيْن يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ ابنِ

(١) توضيح المشتبه للدمشقي(٣/١٢٩).

(٢) عجالة المبتدي للحازمي ص ٤٦.

عبد شمس بن وائل بن الغَوْث بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَيْر بن أنمى بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَرَ منهم عبّاسُ بنُ خُلَيْد التّابعِيُّ)[٣].

ج. ديار حجر ذي رعين اليمن قال القاضي محمد الحجري: (حجر بلد واسع من ناحية قعطبة ـ"مدينة جنوب صنعاء" ـ فيه قرى كثيرة سمي باسم حجر بن ذي رعين)[٤].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم لهما من الأزد أو من أعلام عسير.

٢. في (٢/ ٢٥٢) قال المؤلف: (المحدث سعيد بن زيد بن درهم الأزدي يُقال له الجهضمي نسبة إلى الجهاضمة، وهم حالياً أحد بطون بني أثلة في بني شهر منطقة تنومة).

أقول:

أ. المترجم له من موالي آل جرير بن حازم من الجهاضم من الأزد. قال العيني: (سعيد بن زيد بن درهم: أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري، مولى آل جرير بن حازم أخو حماد بن زيد)[٥]. وقال المزي عن أخي المترجم له: (حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل مولى آل جرير بن حازم كان جده درهم من سبي سجستان)[٦].

وأوضح المزي نسب جرير فقال: (جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي وقيل الجهضمي)[٧].

ب. الجهاضم من أزد عمان، قال السيابي: (ومن الأزد بعُمان بنو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم)[٨].

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي(٢٦٥٩/١).
(٤) مجموع بلدان اليمن وقبائلها لمحمد بن أحمد الحجري (ت ١٣٨٠هـ).تحقيق/إسماعيل بن علي الأكوع (٢٣٠/٢).
(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني(٤١٠/١) رقم (٨١٨).
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٣٩/٧) رقم (١٤٨١).
(٧) تهذيب الكمال للمزي (٥٢٧/٤) رقم (٩١٣).
(٨) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان للسيابي ص ١٠٤.

ج. بنو شهر كقبيلة مستقلة لم تعرف بهذا المسمى إلا متأخراً، وكانت تعدّ سابقاً ضمن بني الحجر، هذا يُقال عن القبيلة فضلاً عن فخذ جهاضمة بني شهر. وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أزد عسير و أعلامها، وكذا يُقال لبقية الجهاضم كنصر بن علي الجهضمي(٢/ ٣٨٥)، وحفيده نصر بن علي بن نصر (٢/ ٣٨٦)، ووهب بن جرير بن حازم (٢/٣٩٩)، وعمه يزيد بن حازم (٢/٤٠٤).

٣. في (٢/٢٥٥) ذكر المؤلف: (المحدث سعيد بن مروان الأزدي الرهاوي المذحجي، أبو عثمان هكذا قال الحافظ بن حجر)، ثم رجح أنه رهاوي مذحجي لا أزدي قال: (والراجح عندي: أنه سعيد بن مروان الرهاوي لقول البخاري: حدثني محمد بن مسلم قال: حدثني سعيد أبو عثمان الرهاوي وأثنى عليه خيراً).

أقول:

أ. لم أجد في تهذيب التهذيب وهو مرجع المؤلف إضافة (المذحجي) في نسب المترجَم له.

ب. ليت المؤلف أكمل كلام البخاري ليتضح له الإشكال، وتكملته (وأثنى عليه خيرا، وقال أبو عمرو بن حكيم ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني أبو عثمان سعيد بن مروان الأزدي وقيل لي: هو أفضل أهل الرها)[٩] وهنا نسبه لبلدة الرها.

وعلى هذا فالمترجم له أزدي النسب، رهاوي البلد نسبة إلى بلدة الرها في الجزيرة الفراتية لا إلى قبيلة الرها المذحجية كما فهم المؤلف، وبهذا يتضح صحة كلام ابن حجر.

٤. في (٢/٢٥٦) ذكر المؤلف: (المحدث سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي نسباً، الطاجي محلة بالبصرة، ومعتمده كتاب تهذيب التهذيب)

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر(٨١/٤) رقم (١٣٩).
(١٠) المرجع السابق (١٠٠/٤) رقم (١٦٨).

أقول:

أ. "الطاجي" صحتها "الطاحي" بالحاء المهملة، كذا في المرجع الذي اعتمد عليه المؤلف، قال ابن حجر: (سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويُقال الطاحي)[10]، وقال العيني وغيره: (الطاحي: بالحاء المهملة، نسبة إلى طاحية قبيلة من الأزد، وهو طاحية بن سود بن الحجر بن عمران)[11]

ب. طاحية من قبائل عُمان، فقد أورد ابن سعد في كتابه الطبقات تحت عنوان "وفد أزد عُمان" عن أحد أعلامهم ما نصه: (أسلم أهل عمان فبعث إليهم رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي ليعلمهم شرائع الإسلام ويصدق أموالهم، فخرج وفدهم إلى رسول الله ﷺ فيهم أسد بن يبرح الطاحي)[12]، وفي أغلب المراجع اسمه: (بيرح بن أسد الطاحي)[13].

وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير.

٥ . في (٢/ ٢٦١) ذكر المؤلف: (سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي الأزدي ولد عام "١٤٠هـ") وذكر وفاته عام "١٢٤هـ". وكرره قبل ذلك في(٢/ ٤٧) بمسمى (سليمان بن حرب الأزدي) وعدَّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. المترجَم له زهراني ثم واشحي نسبة إلى واشح بالحاء المهملة قال العيني: (الواشحي: بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة: نسبة إلى واشح بطن من الأزد، وهو واشح بن الحارث بن عبد الله بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب ابن دهمان بن نصر بن زهران، منهم سليمان بن حرب الواشحى)[14]، وعند ابن

(١١) مغاني الأخيار للعيني(٣/٤٢٥)، واللباب لابن الأثير(٢/ ٢٦٧)، وعجالة المبتدي للحازمي ٨٤، الطبقات لابن سعد(١/٢٦٤).

(١٢) المرجع السابق (٤/١٠٠) رقم (١٦٨).

(١٣) معرفة الصحابة لمحمد بن إسحاق بن منده العبدي(ت٣٩٥هـ)،تحقيق/ عامر حسن صبري ص ٣٠٢، والاستيعاب لابن عبد البر (١/١٨٩) رقم (٢٢٣)، وأسد الغابة لابن حجر (١/٤٢٣) رقم (٥٠٨).

(١٤) مغاني الأخيار للعيني(٣/٤٥٨) رقم (٣٩٩١).

حزم ينسبه إلى دوس قال: (هؤلاء بنو دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران - وعدّ منهم - واشح، ومن ولده: سليمان بن حرب الواشحي المحدث)[١٥].

ب. أما وفاته فالصحيح أنه توفي عام (٢٢٤هـ) بدلاً من (١٢٤هـ) إذ لا يعقل وفاته قبل ولادته، قال ابن حبان: (سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدي من أهل البصرة وكان على قضاء مكة.... كان مولده سنة أربعين ومائة في صفر ومات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين)[١٦].

ج. بلاد قبائل زهران كما هو معروف السراة وعُمان[١٧]، ولا وجود لهم بعسير.

وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير.

(١٥) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٩.
(١٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٦).
(١٧) في سراة غامد وزهران لحمد الجاسر ص ٢٦٢.

الحلقة التاسعة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض صفحة تاريخ وحضارة يوم الجمعة ١٤شعبان ١٤٢٩هـ، العدد١٤٦٦٢، ص ٢٣ .

الحلقة التاسعة

١ . في (٢/٢٦٥) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث سليمان بن علي الربيعي. نسبة إلى ربيعة الحجر. ثم الأزدي يكنى بأبي عكاشة) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ . لم أجد في نسب المترجَم له عبارة (الربيعي) نسبة إلى ربيعة الحجر في مرجع المؤلف تهذيب التهذيب، وإنما الربعي بدون ياء قبل العين، قال ابن حجر: (سليمان بن علي الربعي الأزدي أبو عكاشة البصري)[١].

ب. قال الأصفهاني"بالفاء": (من ربعة الأزد سليمان بن علي أبو عكاشة الربعي - ثم ذكر قول الأصبهاني "بالباء"-: الربعة هو ابن الغطريف الأصغر بن عبد الله ابن الغطريف الأكبر وهو عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بطن من الأزد)[٢].

وعلى هذا فالمترجَم له من ربعة زهران لا من ربيعة الحجر كما ذكر المؤلف، ومن ثم يخرج من أعلام عسير.

٢. في (٢/٢٦٨) ذكر المؤلف: (المحدث سنان بن يزيد التيمي {هكذا } أبو حكيم الرهاوي نسباً... روى عنه ابن ابنه محمد بن يزيد) وعدّه من أعلام عسير، ظناً منه أنه من قبيلة الرها المذحجية.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر(٤/ ٢١٢) رقم (٣٦٢).

(٢) الزيادات على المؤتلف والمختلف لمحمد الأصفهاني ص ١٧٥، واللباب لأبن الأثير (١/٣٧٠).

أقول:

أ. (التيمي) صحتها (التميمي) نسبة إلى قبيلة تميم بن مرّ، وليس إلى تيم قريش والتي منها الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).

ب. كلمة {الرهاوي نسباً} لم أجدها في كتاب تهذيب التهذيب وهو معتمد المؤلف، والصحيح أنه مولى قبيلة تميم، ومن أهل مدينة الرها، قال المزي: (سنان بن يزيد التميمي أبو حكيم الرهاوي والد أبي فروة يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي مولى بني طهية من بني تميم)[٣] وعند ابن حبان في كتابيه "الثقات والمجروحين" ما يبين سُكنى أبنائه مدينة الرها قال: (يزيد بن سنان بن يزيد الجزري وهو مولى بني تميم كنيته أبو فروة وكان ينزل الرها)[٤].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من قبيلة الرها أو من أعلام عسير.

٣. في (٢/ ٢٧٠) ذكر المؤلف: (المحدث سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي يكنى أبا روح) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. المترجَم له من بني النمر بن عثمان من زهران، قال الحازمي: (النمري: منسوب إلى النمر بن عثمان بن نصر بن زهران... منهم سلام بن مسكين النمري)[٥].

ب. ديار النمر بن عثمان بين غامد و دوس كما حكاه الهمداني[٦].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

(٣) تهذيب الكمال للمزي(١٥٨/١٢) رقم (٢٥٩٩).
(٤) الثقات لابن حبان (٢٧٦/٩) رقم (١٦٤١٦)،والمجروحين لابن حبان(١٠٦/٣).
(٥) العجالة للحازمي ص ١٢٠ ، واللباب لابن الأثير (٢ /٤٠٧).
(٦) صفة جزيرة العرب للهمداني ص ٢٦٢.

٤ . في (٢/٢٧٥) ذكر المؤلف: (المحدث شعيب بن الحجاج المعولي الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. الحجاج صحتها (الحبحاب) والمترجَم له من موالي المعاول قال ابن سعد: (شعيب بن الحبحاب ويكنى أبا صالح مولى لبني زافر بطن من المعاول، والمعاول من الأزد أخبرني بذلك رجل من ولد شعيب)(٧).

ب. المعاول عدادهم في عُمان، وهم: (بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غنم بن غلب بن عثمان بن نصر بن زهران)(٨) منهم ملوك عُمان آل الجلندي، قال السيابي في كتابه عن أنساب أهل عمان متطرقاً لديارهم بعُمان: (ومنازلهم معروفة بوادي المعاول من أعمال نخل)(٩).

وعلى هذا يخرج من أعلام عسير، وكذا الأمر يقال بالنسبة لمهدي بن ميمون (٢/٣٨٢) ولأخي المترجم له أبو بكر بن شعيب (٢/ ٤١٦).

٥ . في (٢/٢٨٨) ذكر المؤلف: (المحدث عباس بن يزيد بن أبي حبيب النجراني الحارثي المذحجي يعرف بالعبدي قاضي همدان).

أقول:

أ. لم أجد في نسب المترجَم له عبارة: (الحارثي المذحجي) في كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر وهو مرجع المؤلف، ولعلها من إضافاته ظناً منه أن المترجَم له من نجران التي تقطنها قبيلة الحارث بن كعب من مذحج فنسبه إليهم.

ب. (النجراني) صوابها (البحراني) بالباء والحاء، هكذا وردت في كتاب تهذيب التهذيب مرجع المؤلف(١٠) وقال ابن حجر في كتابه الآخر تقريب التهذيب: (عباس

(٧) الطبقات لابن سعد(٧/ ١٨٨) رقم (٣١٩٩).
(٨) عجالة المبتدى للحازمي ص ١١٦.
(٩) إسعاف الأعيان للسيابي ص ١٠٦، والأنساب للصحاري (٢/٢٤٦).
(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر(٥/١١٧) رقم (٢٣٢).

بن يزيد بن "أبي" حبيب البحراني بالموحدة والمهملة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي كان قاضي همذان)[11].

ج. ورد عند ابن الأثير: (البحراني: بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى البحر أو الجزائر أو استدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن والمشهور بها... العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني.. قلت} والكلام لابن الأثير {قد تعسف السمعاني - مؤلف كتاب الأنساب - في هذه النسبة وخرج عن قاعدة النحاة، فإنهم ينسبون إلى البحر بحري وإنما البحراني منسوب إلى البحرين)[12].

د. المترجَم له قاضي همذان بالذال المعجمة: البلد المعروف، وليس بالدال المهملة نسبة لقبيلة همدان كما ذكر المؤلف. قال البغدادي: (أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد التميمي الحافظ قال العباس بن يزيد بن أبى حبيب أبو الفضل البحراني قدم همذان وحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته وغيرها...وقال صالح التميمي: ذكر إبراهيم بن عمروس قال: سمعت محمد بن إسحاق المسوحى وكان حافظا اصبهانياً، قال: وافيت البصرة فقال لي المحدثون بها: فيما جئت قلت طلب الحديث، فقالوا عندكم العباس بن يزيد البحراني؟ قلت: نعم، فقالوا ما تصنع عندنا)[13].

هـ. ورد في أغلب المراجع قولهم يُعرف بالعبدي[14]، فلعله من عبد قيس، إذ النسبة إليهم عبدي كما ورد في كتب الأنساب وهم سكنة البحرين.

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من قبيلة مذحج أو من أعلام عسير.

---

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر(١/٢٩٤) رقم (٣١٩٤).

(١٢) اللباب لابن الأثير (١/١٢٣).

(١٣) تاريخ بغداد للبغدادي (١٢/١٤٠) رقم (٦٥٩٥).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (١٤/٢٦٢) رقم (٣١٤٦)، ولسان الميزان لابن حجر (٧/٢٥٨) رقم (٣٤٦٦)،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢١٧) رقم (١١٩٣).

٦. في (٢٩١/٢) ذكر المؤلف: (المحدث عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي المذحجي يكنى أبا وائل يقال له الصنعاني، وهذا خطأ فالصنعاني هو: عبد الله بن بحير بن وائل الصنعاني القاضي{هكذا} فليعلم هذا، يتشابهان في الكنية والاسم، ويزيد هذا هو: بن ريسان المرادي).

أقول:

أ. ابن ريسان وابن وائل شخصية واحدة وهو قاص وليس قاضياً، ولم يفرق بينهما إلا ابن حبان في الثقات وردّ عليه الذهبي بقوله: (لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد)، قال ابن حجر: (عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي أبو وائل القاص اليماني الصنعاني..قال الذهبي في التهذيب لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد)[١٥].

ب. لو صح التفريق بينهما فكلاهما من صنعاء، قال ابن حجر: (عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي أبو وائل الصنعاني القاص)[١٦]، فنسب ابن ريسان إلى صنعاء، وكذا قال المزي: (عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي أبو وائل القاص اليماني الصنعاني)[١٧]. وعلى هذا يُنتفى كون المترجم له من أعلام عسير.

٧. في (٢٩٤/٢) ذكر المؤلف حفظه الله: (الراوي عبد الله بن سراقة بن المعتمر ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب الأزدي).

أقول:

أ. المترجَم له عدوي قرشي لا أزدي كما توهم المؤلف، قال ابن حجر: (عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي من رهط عمر ـ ابن الخطاب ـ)[١٨].

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر(١٢٤/٥) رقم (٢٦٤).
(١٦) لسان الميزان لابن حجر(٢٥٨/٧) رقم (٣٤٧٤).
(١٧) تهذيب الكمال للمزي (٣٢٣/١٤) رقم (٣١٧٤).
(١٨) الإصابة لابن حجر (٣١٥/٢) رقم (٤٧٠٤).

ب. خلط المؤلف بين الصحابي عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوي القرشي وبين عبد الله بن سراقة الأزدي. قال ابن حجر: (عبد الله بن سراقة الأزدي البصري وثقه العجلي، وقال البخاري لا يعرف له سماع من أبي عبيدة من الثالثة، أما عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوي صحابي، وهِم من خلطه بالأول)[١٩].

وعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من الأزد أو من أعلام عسير.

٨. في (٣٠٨/٢) ذكر المؤلف: (المحدث عبد ربه بن عبيد الجرموزي الأزدي مولاهم أبو كعب البصري) وعدّه ضمن أعلام عسير.

أقول:

أ. المترجم له من موالي الجراميز من الأزد نسبة إلى جرموز بن الحارث ،قال الصحاري: (ومن بني الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، الفراديس وهم بنو فردوس بن الحارث ...... .والجراميز، وهم بنو جرموز بن الحارث بن مالك بن فهم، ولهم بالبصرة خطة)[٢٠].

ب. أماكن وجود بني مالك بن فهم ومنهم الجراميز عُمان، قال ابن دريد: (فمن قبائل دوس العظام: مالك بن فهم وهم بعُمان)[٢١].

فعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر(٣٠٥/١) رقم (٣٣٤٤).
(٢٠) الأنساب لسلمة العوتبي الصحاري (٢٣٧/٢).
(٢١) الاشتقاق لابن دريد ص ٤٩٧.

الحلقة العاشرة(*)

(*) نشرت في جريدة الرياض (صفحة تاريخ) وحضارة يوم الجمعة ٢٨جمادى الآخرة١٤٢٨هـ العدد١٤٢٦٣ ص ٢٣

الحلقة العاشرة

١ . في (٢/٣٢٣) ذكر المؤلف حفظه الله: (المحدث عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الحارثي) ضمن أعلام عسير، ظناً منه أنه من بني الحارث بن كعب أهل نجران.

أقول:

المترجَم له أنصاري أوسي، وجدّه الصحابي رافع بن خديج يُعد (رضي الله عنه) من صغار الصحابة، قال ابن حزم ــ بعد أن ساق نسب بني حارثة ـ: (بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة..... "قال" فمن بني جشم ابن حارثة هذا: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم ابن حارثة ابن الحارث؛ وبنوه: رفاعة، وسهل، وعبد الله، وعبد الرحمن، ومعروف، بنو رافع؛ ومن ولده:.... هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، محدث)[1].

وبهذا يتبين أن المترجَم له من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ولعل هذا الذي جرّ المؤلف للقول بأنه من بني الحارث بن كعب القبيلة المذحجية سكنة نجران.

فعلى هذا يُنتفى كون المترجَم له من أعلام عسير.

٢. في (٢/٣٣١) ذكر المؤلف: (المحدث عقبة بن وساج بن حصين الأزدي البرساني) وعدّه من أعلام عسير.

(١) جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٣٤٠.

أقول:

أ. المترجَم له من زهران ثم من بني بُرسان، قال السمعاني: (البُرْساني: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بني بُرسان وهو بطن من الأزد. والمشهور بالانتساب إليه أبو عثمان محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري...وعقبة بن وساج البرساني)(٢).

قال المحققون عن بُرسان: (هو برسان بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر وهو الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر وهو عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد)(٣).

ب. بلاد قبائل زهران كما هو معروف السراة وعُمان والحيرة(٤)، ولا وجود لهم بعسير. وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير، وكذا يقال في ابنه وساج بن عقبة (٢/٢٩٧).

٣ ـ في (٢/٣٨٠) ذكر المؤلف حفظه الله: (المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي) وعدّه من أعلام عسير.

أقول:

أ. المترجَم له من العتيك، ومن أعلام عُمان، وأبوه الفارس المشهور قاتل الخوارج المهلب بن أبي صفره العتكي.

ب. بلاد آل المهلب قبل البصرة "دبا" ما بين البحرين وعُمان، قال ابن عساكر: (من تابعي أهل البصرة المهلب بن أبي صفرة العتكي واسم أبي صفرة ظالم بن سراق

---

(٢) الأنساب للسمعاني (١/٣٢١).

(٣) الطبقات لابن خياط (١/٢٠٥)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٥، واللباب لابن الأثير (١/٩٦)، وعجالة المبتدي للحازمي ص ٢٥.

(٤) في سراة غامد وزهران لحمد الجاسر ص ٢٦٢.

بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وكان أبو صفرة من أزد دباء، ودباء فيما بين عُمان والبحرين)(٥).

وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير.

٤ . في (٢/٣٩٨) ذكر المؤلف: (وقاء بن إياس الأسدي الوالبي الجنبي) وعدّه من أعلام عسير ظناً منه أنه من جنب مذحج.

أقول:

أ. المترجَم له من بني أسد بن خزيمة، ثم من والبة. قال ابن الأثير: (الوالبي: هذه النسبة إلى والِب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وهو بطن من بني أسد، ينسب إليهم جماعة، منهم سعيد بن جبير الوالبي الكوفي مولى والبة أحد أئمة التابعين......وأبو يزيد وقاء بن إياس الوالبي)(٦).

ب. ديار بني أسد نجد وأطراف العراق، قال الأصطخري: (من قرب السماوة إلى حدّ بادية البصرة فسكانها قبائل من بني أسد)(٧). وفي معجم قبائل العرب: (منازلهم كانت فيما يلي الكرخ من أرض نجد وفي مجاورة طيء)(٨).

ج. أما نسبته إلى جنب فجاءت بصيغة التمريض هكذا (ويُقال الجنبي) ولم أجد من ينسبه إلى مذحج.

وعلى هذا يخرج المترجَم له من أعلام عسير.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر(٢٨٣/٦١)،والبداية والنهاية لابن كثير(٤٢/٩)،والمعارف لابن قتيبة ص ٣٩٩، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٠٦/٦).

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٤٢٤/٢).

(٧) المسالك والممالك لإبراهيم بن محمد الأصطخري ص٢٢.

(٨) معجم قبائل العرب لعمر كحالة (١/ ٢١).

٥ . في (٢/ ٤٥٩) ذكر المؤلف: (الشاعر ثابت بن كعب "قطنة" بن جابر من المدرك بن المهلب الدوسري الأزدي له أبيات من قصيدة قالها حينما حاولت بنو تميم الاعتداء على إحدى القبائل الأزدية بوادي العقيق ـ الدواسر ـ فقال:

ألم تر دوسراً منعت أخاها
وقد حشدت لتقتله تميم

أقول:

أ. المترجم له هو: (ثابت بن كعب، وقيل بن عبد الرحمن بن جابر من العتيك ابن الأسد بن عمران بن عمرو بن عامر من الأزد)[٩].

ب. والمدرك بن المهلب العتكي معاصر له وليس جداً له، بل قال ثابت فيه شعرا ومنه

رددنا مدركا بمرد صدق
وليس بوجهه منكم كلوم

ولهذه القصيدة مناسبة ذكرها ابن جرير الطبري وابن إياس في حوادث سنة ١٠١هـ[١٠] وملخصها أن ثابت قطنة قالها يمدح ألفي فارس من قومه الأزد، لما انجدوا مدرك بن المهلب الأزدي ومن معه في خراسان من قبائل تميم، وعلى هذا فالوقعة في خراسان وليست بالعقيق.

ج. والمترجم له والمدرك بن المهلب ليسا من أعلام عسير كما مرّ في التعليق على ترجمة أخيه المفضل بن المهلب (٢/ ٣٨٠).

٦ـ في (٢/ ٤٦٧) ذكر المؤلف: (الشاعر خداش بن زهير الأزدي)، واستشهد بقوله:

فيا أخوينا من أبينا وأمنا
إليكم إليكم لا سبيل إلى جر

(٩) مختار الأغاني لابن منظور (٢/ ٢٣٤)،والكامل في التاريخ لابن الأثير(٤/ ٣٤٦).
(١٠) تاريخ الأمم والملوك للطبري (٦/ ٥٨٦)،وتاريخ الموصل لابن إياس (حوادث سنة ١٠١هـ) ص ٩.

دعوا جانبي إني سأنزل جانباً

لكم واسعاً بين اليمامة والقهر

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر

أبى الذل واختار الوفاء على الغدر

قال: وقد نسبته إلى الأزد بناء على ما جاء في البيت.. وهو من أولاد زائد لأن الموضع الذي ذكره في البيت الثاني هو: بلاد الدواسر.

أقول:

أ. كلمة (جر) في البيت الأول صحتها (جسر)، وكلمة (الذل) في البيت الثالث وردت (الذم) وهي أبلغ.

ب. المترجم له عامري النسب من ذرية عمرو بن عامر الملقب بفارس الضحياء وليس من بني عمرو بن عامر الأزدي الملقب بمزيقياء كما توهم المؤلف ، قال ابن حزم في جمهرته: (خداش بن زهير بن الأزهر ابن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)[١١].

وعلى هذا يخرج المترجَم له من الأزد ومن آل زائد وكذا من أعلام عسير.

(١١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٨١

الخاتمة

إلى هنا أخي القارئ الكريم، تنتهي ملحوظاتي على كتاب (قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، لمؤلفه/ عمر بن غرامة العمري حفظه الله)، وهذا ما تيسرت ملاحظته، ولعل غيري يستدرك ما فاتني خدمة للعلم وللقارئ وقبل ذلك لمؤلف الكتاب.

وهذه الملحوظات لا تعني التقليل من جهد المؤلف أوأهمية الكتاب، فالكتاب تضمن الكثير من الصواب والفوائد، إلا أن الله أبى إلا أن يتم كتابه، فالكمال لله سبحانه ولكتابه، ولا يعني هذا التنقص من المؤلف حاشاه وحاشانا، فهو يبقى أخاً لنا، له حق الأخوة الإسلامية، وله فضل السبق في التأليف في هذا المجال إلا أنه لا يخفى أن كل كلام يؤخذ منه ويرد، إلا ما صح عن رسول الله ﷺ.

ثم إني أتراجع بإذن الله وتوفيقه عن كل خطأ وقعت فيه أو خالفت الدليل فيه، سواء في هذا الرد أم غيره، فالحق أحق أن يتبع، والله المستعان وعليه التكلان.

هذا والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يغفر لي ولوالدي ولمؤلفه الذي تسبب بعد الله في إظهاره، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الأمين.

المراجع

١. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني (ت ٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت.

٢. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار(١-٢)، محمد بن عبد الله الأزرقي الغساني (ت٢٥٠ هـ) تحقيق/ رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١-٤)، يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١ (١٤١٢هـ -١٩٩٢م)

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة (١-٨)، علي محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، تحقيق/ علي معوض وعادل عبد الموجود،دار الكتب العلمية، بيروت، ط١(١٤١٥هـ -١٩٩٤م)

٥. إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان،سالم بن حمود السيابي، منشورات المكتب الإسلامي، (١٣٨٤هـ -١٩٦٥م).

٦. الاشتقاق، محمد ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق/ عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي بمصر، (١٣٧٨هـ -١٩٥٨م).

٧. الإصابة في تمييز أسماء الصحابة (١- ٨)، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق/ عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١(١٤١٥هـ).

٨. الأغاني ،أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، دار الثقافة، بيروت، ط, ٥(١٤٠١هـ -١٩٨١م).

٩. الأمالي، أحمد بن محمد المرزوقي (ت٤٢١هـ)،تحقيق/د. يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١ (١٩٩٥م).

١٠. الإكليل،الكتاب العاشر،الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٣٣٤هـ)، تحقيق/ محب الدين الخطيب،المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة (١٣٦٨,هـ).

١١. إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر،القسم الأول، المنسوب لشعيب الدوسري، تعليق / محمد الحميّد وعبد الرحمن الرويشد، دارة الملك عبد العزيز، الرياض (١٤١٩هـ -١٩٩٨م).

١٢. الإنباه على قبائل الرواة، يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري (ت٤٦٣ هـ)، تحقيق/إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ -١٩٨٥م).

١٣. أنساب الأشراف (١-١٣)، أحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ سهيل زكار ورياض الزركلي،دار الفكر، بيروت، ط١ (١٤١٧هـ -١٩٩٦م).

١٤. الأنساب (١-٢)، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ط٢ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).

١٥. الأنساب، أبو سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد ط١ (١٣٨٢هـ -١٩٦٢م).

١٦. الإيناس في علم الأنساب،الحسين بن علي الوزير المغربي(ت ٤١٨هـ)، تحقيق/ حمد الجاسر، منشورات النادي الأدبي، الرياض، ط١ (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م).

١٧. البداية والنهاية (١-١٤)، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق/ علي شيري، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ -١٩٨٨م).

١٨. تاج العروس من جواهر القاموس (١-٤٠)، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، بيروت.

١٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام (١-٥٢) ،محمد بن أحمد ابن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،تحقيق/عمر التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢(١٤١٣هـ -١٩٩٣م)

٢٠. تاريخ الأفلاج وحضارتها ،عبد الله بن عبد العزيز آل مفلح الجذالين، مطبعة سفير، الرياض، ط١ (١٤١٣هـ -١٩٩٢م).

٢١. تاريخ الرسل والملوك (١-١١)، المعروف بتاريخ الطبري، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، دار التراث، بيروت، ط٢ (١٣٨٧هـ).

٢٢. التاريخ الكبير (١-٨)، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مراقبة/ محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

٢٣. تاريخ الكويت ,عبد العزيز الرشيد، دار قرطاس للنشر، الكويت، ط٣ (١٩٩٩م).

٢٤. تاريخ الموصل، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي (ت٣٣٤هـ)، تحقيق/ د. علي حبيبة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة(,١٣٨٧هـ ـ١٩٦٧م).

٢٥. التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب, أحمد بن محمد الأشعري القرطبي (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق/ د. سعد عبد المقصود ظلام ,نادي أبها الأدبي (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م).

٢٦. تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون ، إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي (ت ١٣٧٢هـ) ,تحقيق/ محمد بن مسلط الوصال البشري، ط٥، (١٤١٣هـ).

٢٧. تاريخ بغداد (١ـ١٦)، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تحقيق/ د. بشار عواد معروف، دارالغرب الإسلامي، بيروت,ط١ (١٤٢٢هـ ـ٢٠٠٢م).

٢٨. تاريخ دمشق (١ـ٨٠)، علي بن الحسن المعروف ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق/ عمر بن غرامه العمروي، دار الفكر,بيروت (١٤١٥هـ ـ١٩٩٥م).

٢٩. تاريخ عسير في الماضي والحاضر (١ـ٢)، هاشم بن سعيد النعمي ، المئوية,الرياض(، ١٣١٩هـ ـ ١٩٩٩م).

٣٠. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ـ٤)، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق/ علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار, المكتبة العلمية,بيروت، ط٢.

٣١. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١ـ٢), محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ), الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٤هـ ـ١٩٩٣م).

٣٢. تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (١ـ٥)، محمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ) ,أكاديمية المملكة المغربية، الرباط,(ت ١٤١هـ).

٣٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١ـ٢)، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكرالسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق/ أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض,ط٣ (١٤١٧هـ)

٣٤. التذكرة الحمدونية (١-١٠)، محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، دار صادر،بيروت،ط١ (١٤١٧هـ).
٣٥. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١-٣)، سليمان بن خلف التجيبي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق/ د. أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض،ط١ (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م).
٣٦. تقريب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق/ محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا،ط١ (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م).
٣٧. تهذيب التهذيب (١-١٢)، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ (١٣٢٦هـ).
٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١-٣٥)، يوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق/ د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م).
٣٩. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (١-١٠)، محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين القيسي(ت ٨٤٢هـ)، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط١ (١٩٩٣م).
٤٠. التيجان في ملوك حمير، وهب بن منبه (ت ١١٤هـ) رواية عبد الملك بن هشام، مركز الدراسات والبحوث اليمني، الجيل الجديد، صنعاء،ط٣ (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٤١. تهذيب اللغة (١- ٨)، محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) تحقيق/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (٢٠٠١م)
٤٢. الثقات (١-٩)، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، مراقبة/ د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ط١ (١٣٩٣هـ -١٩٧٣م).
٤٣. جامع البيان في تأويل القرآن (١-٢٦) ،محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ)، تحقيق/ د. عبد الله التركي، دار هجر، ط١ (١٤٢٢هـ -٢٠٠١م).
٤٤. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٢٧١هـ -١٩٥٢م).

٤٥. جغرافية المملكة العربية السعودية، د. عبد الرحمن صادق الشريف، دار المريخ،الرياض(١٤٠٣هـ -١٩٨٢م).

٤٦. جمهرة النسب، هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق/ د ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط. ١(١٤٠٧هـ -١٩٨٦م).

٤٧. جمهرة أنساب العرب،علي بن محمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) ،دار الكتب العلمية،بيروت ،ط. ١(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

٤٨. دليل الخليج القسم التاريخي للمستشرق (٧-١) ، ج. ج. لوريمر، ترجمة / مكتب أمير دولة قطر، ١٩٧٦ (م).

٤٩. ديوان شعر المتلمس الضبعي،جرير بن عبد المسيح الضبعي (ت ٤٣ ق هـ)، تحقيق/ حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط١ (١٣٩٠هـ -١٩٧٠م).

٥٠. ديوان النابغة الذبياني ،زياد بن معاوية (ت ١٨ ق هـ)، اعتنى به/ حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، ط٢ (١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م).

٥١. ديوان حسان بن ثابت، شرحه/ عبدأ مهنا،دار الكتب العلمية، بيروت،، ط١ (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م).

٥٢. ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق/ د. محمد شفيق البيطار،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١ (١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م).

٥٣. زيادات الحافظ محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ) على كتاب المؤتلف والمختلف لأبي الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت، ط١ (١٤١١هـ -١٩٩١م).

٥٤. الروض الآنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام (١-٧)، عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت٥٨١)، تحقيق/ عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي،بيروت، ط١ (١٤٢١هـ -٢٠٠٠م).

٥٥. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، محمد أمين البغدادي المعروف بالسويدي (ت ١٢٤٦هـ)دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١ (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م)

٥٦. السيرة الحلبية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (١-٣)، علي بن برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٧هـ).

٥٧. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام الحميري (ت٢١٣هـ)، تحقيق/ مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢ (١٣٧٥هـ ـ١٩٥٥م).
٥٨. السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن، الأمير بدر الدين محمد بن حاتم اليامي (ت بعد ٧٠٢هـ)، تحقيق/ركس شمث، جامعة كمبردج، لندن، ط١(١٩٧٤م).
٥٩. صبح الأعشى في صناعة الإنشا (١ـ١٥)، أحمد بن علي الفزاري للقلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٠. صفة الصفوة (١ـ٢)، أبوالفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق/أحمد بن علي،دار الحديث، القاهرة (,١٤٢١هـ ـ٢٠٠٠م).
٦١. صفة جزيرة العرب،الحسن بن أحمد ابن الحائك الهمداني (ت ٣٣٤هـ)، تحقيق/ محمد بن علي الأكوع، إشراف/ حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض، ١٣٩٤(ـ١٩٧٤م).
٦٢. الطبقات الكبرى (١ـ٨)، محمد بن سعد بن منيع البغدادي(ت٢٣٠هـ)، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠هـ ـ١٩٩٠م).
٦٣. عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب، محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق/ عبد الله كنون، المطابع الأميرية، ط٢، (١٣٩٣هـ ـ١٩٧٣م).
٦٤. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (١ـ٢) ، علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢هـ)،تحقيق/ محمد بسيوني، محمد علي الأكوع، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء و دار الآداب، بيروت، ط١ (١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م).
٦٥. العلاقات بين نجد والكويت، خالد محمود السعدون، دارة الملك عبد العزيز،الرياض (، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).
٦٦. العين (١ـ٨)، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق/ د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
٦٧. غريب الحديث (١ـ٣)، حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق/ د. عبد الكريم الغرباوي، دار الفكر،دمشق (، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م).

٦٨. فرحة الأديب، الحسن بن أحمد الاعرابي الملقب بالأسود الغندجاني (ت٤٣٠هـ)،تحقيق / د. محمد علي سلطاني، دار النبراس، دمشق، ط١ (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).
٦٩. في سراة غامد وزهران ،حمد بن محمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض)،١٣٩١هـ ـ١٩٧١م).
٧٠. قبائل قحطان المذحجية أصولها القديمة وتفرعاتها الحديثة،عبد الله بن محمد بن محمس آل عاصم القحطاني ،الناشر المؤلف، الرياض، ط٢ (١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م)
٧١. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان،أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني،بيروت، ط٢ (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م).
٧٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/محمد عوامة، أحمد الخطيب، دار القبلة للثقافة والإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١ (١٤١٣هـ ـ١٩٩٢م).
٧٣. الكامل في التاريخ (١ـ١٠)، علي بن محمد ابن الأثير الجزري(ت ٦٣٠هـ)، تحقيق/عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (١٤١٧هـ ـ١٩٩٧م).
٧٤. كتاب الطبقات، خليفة بن خياط شباب العصفري البصري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق/ د. أكرم ضياء العمري،دار طيبة، الرياض، ط٢ (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م).
٧٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال (١ـ١٨)، علاء الدين علي بن حسام الهندي (ت ٩٧٥هـ)،تحقيق/ بكري حياني وصفوة السقا ،مؤسسة الرسالة، بيروت (، ١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م).
٧٦. اللباب في تهذيب الأنساب (١-٢)، علي بن محمد ابن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ط (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م).
٧٧. لب اللباب في تحرير الأنساب (١ـ٢)، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١هـ)،تحقيق/ محمد أحمد عبد العزيز و أشرف أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١هـ ـ١٩٩١م).

٧٨. لسان العرب (١ـ١٥)،محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ).
٧٩. لسان الميزان (١-٧)، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ هـ)،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،ط٢ (١٣٩٠هـ ـ١٩٧١م).
٨٠. المؤتلف والمختلف، محمد بن طاهر الشيباني المعروف بإبن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق/ كمال يوسف الحوت،دار الكتب العلمية، بيروت ط١ (١٤١١هـ ـ١٩٩١م).
٨١. مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١ ـ٢)، القاضي محمد بن أحمد الحجري، (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق/ إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط٢، (١٤١٦هـ ـ١٩٩٦م)
٨٢. المحبر، محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق/د. ايلزة شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٨٣. مختار الأغاني (١-١٢)، محمد بن مكرم بن منظورالمصري (ت ٧١١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١ (١٣٨٣هـ ـ١٩٦٤م).
٨٤. مختلف القبائل ومؤتلفها، محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ) أعده للنشر/ حمد بن محمد الجاسر، منشورات النادي الأدبي، الرياض، ط١ (١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م).
٨٥. معجم البلدان (١ـ٥)، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت (١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م).
٨٦. المسالك والممالك، إبراهيم بن محمد الأصطخري الكرخي (ت ٣٤٦هـ)، دار صادر، بيروت (٢٠٠٤م).
٨٧. المسالك والممالك، عبيد الله بن عبدالله ابن خرداذبه (ت نحو ٣٠٠هـ)، مكتبة الثقافة الدينية،مصر.
٨٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان التميمي البستي(ت ٣٥٤هـ)، تحقيق/ مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط١ (١٤١١هـ ـ١٩٩١م).
٨٩. المعارف،عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)،تحقيق/ د. ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،ط٢ (١٩٩٢م).

٩٠. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة)، حمد بن محمد الجاسر.

٩١. معجم بلاد بني كلاب وقبيلة السهول، فهاد بن سعد بن هملان السهلي، الدار العربية للموسوعات، بيروت،ط١ (١٤٢٥هـ ـ٢٠٠٤م).

٩٢. معجم قبائل الحجاز، عاتق بن غيث البلادي، دار مكة، مكة المكرمة، ط٢ (١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م).

٩٣. معجم قبائل العرب (١ـ ٥)، عمر رضا كحاله،مؤسسةالرسالة،بيروت،ط ٣ (١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م).

٩٤. معجم قبائل المملكة العربية السعودية (١ـ٢)، حمد بن محمدالجاسر، النادي الأدبي، الرياض،ط١ (١٤٠١هـ ـ١٩٨١م).

٩٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (١ـ٤)، عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٣ (١٤٠٣هـ).

٩٦. من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان،ذات السلاسل، الكويت، ط ٢،(١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م).

٩٧. المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، عالم الكتب،بيروت، ط٢ (١٤٠٦هـ).

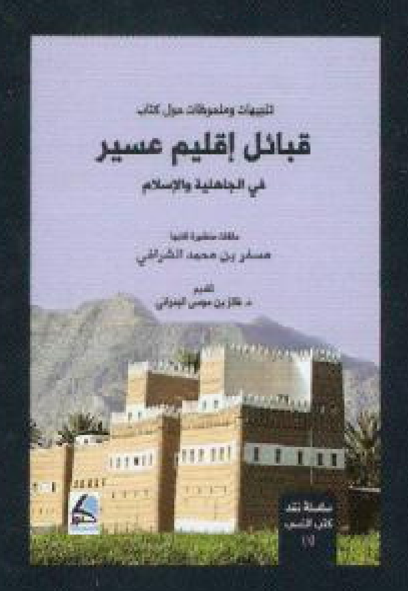
٩٨. معرفة الصحابة ،محمد بن إسحاق بن منده العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق/د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١ (١٤٢٦هـ ـ٢٠٠٥م).

٩٩. المعلقات العشروأخبار شعرائها، أحمد الأمين الشنقيطي،المكتبة الأدبية،حلب.

١٠٠. المغازي ، محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق/ مارسدن جونس، دار الأعلمي، بيروت، ط٣ (١٤٠٩هـ ـ١٩٨٩م).

١٠١. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١ـ٣)، بدر الدين محمود بن أحمد العينى (ت ٨٥٥ هـ)،تحقيق/ محمد حسن اسماعيل،دار الكتب العلمية، بيروت، ط١(١٤٢٧هـ ـ٢٠٠٦م).

١٠٢. المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق / د ناجي حسن،الدار العربية للموسوعات، بيروت.






ISBN 995774522-0
9789957745226


darkonoz


darkonoz


darkonoz.almarefa


دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع
عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين
ص.ب 712577 عمان (1171) الأردن
هاتف 877 4655 فاكس 875 4655 6 962+
www.darkonoz.com
dar_konoz@yahoo.com info@darkonoz.com

